



كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط
وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية
بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة**

إعداد

د/منال محمود عبدالحميد موسى

مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط

د/زينب رفعت ذكي أحمد

مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط

﴿العدد العاشر - يوليو ٢٠١٩م﴾

ملخص البحث:

هدف البحث إلي تناول قصص الطير والحيوان الواردة في القرآن الكريم ومناسبتها لخصائص نمو طفل الروضة عقلياً ولغوياً، وتحديد المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن والمناسبة لطفل الروضة، والتعرف على فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن، والتعرف على فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، أجرى البحث على مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد أعدت الباحثتان مجموعة من الأدوات منها : قائمة بالمعايير التي يمكن في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة، اختبار معرفي في مضمون القصص، لتحديد فاعلية مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن، واختبار المفاهيم الدينية مصوراً للمفاهيم المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة، وتوصلت نتائج البحث إلى إنه:

١. توجد فاعلية لمسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة.

٢. توجد فاعلية لمسرح عرائس خيال الظل في تنمية بعض المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: مسرح عرائس خيال الظل، قصص الطير والحيوان في القرآن، المفاهيم الدينية، طفل الروضة.

The Effectiveness of Using Puppet Theater Shadow in A Simplified and Presentation Stories of Birds and Animals in the Qur'an and Its Impact on The Development of Some Religious Concepts for Kindergarten Children

Abstract

This study aims in identifying the bird and animal stories in the Qur'an that appropriate to the characteristics of kindergarten development mentally and linguistically. The study also aims to determine the religious concepts that driven from the Qur'an and to knowing the effectiveness of conducting the puppet theater shadow fiction to simplifying and presenting the stories of bird and animal in the Qur'an to a kindergarten child. To do this, the researchers have chosen 60 children from second level distributed into two groups, one is control group and the other is experimental one. The researchers prepare a number of instruments such as; a list of criteria that allowing to simplifying the stories of bird and animal in the Qur'an to a kindergarten child. A cognitive test about the context of these stories in determining the effectiveness of conducting the puppet theater shadow fiction to simplifying and presenting the stories of bird and animal in the Qur'an to a kindergarten child. And testing the religious concepts that driven from the Qur'an. The study reveals that:

1. There is effectiveness of conducting the puppet theater shadow fiction to simplifying and presenting the stories of bird and animal in the Qur'an to a kindergarten child.
2. There is effectiveness of conducting the puppet theater shadow fiction in developing the religious concepts that driven from presenting the stories of bird and animal in the Qur'an to a kindergarten child.

Keywords: puppet theater shadow fiction, bird and animal stories in the Qur'an, religious concepts, kindergarten child.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة أساسية في حياة الإنسان ليس فقط لمجرد كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، بل لأنها أكثر مراحل النمو أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل، فهي القاعدة الوطيدة التي تقوم عليها البنية السليمة في مراحل النمو المختلفة. مما يجعل هذه المرحلة مرحلة حاسمة في حياة الطفل، ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم.

ومن هنا كان الاهتمام برعاية الأطفال وتنشئتهم في هذه المرحلة أمراً ضرورياً وحيوياً تتحدد في ضوءه معالم المستقبل، لأن أطفال اليوم هم شباب ورجال الغد، ويقدر الاهتمام بهم وإعدادهم الإعداد السليم للحياة تتقدم الأمة وترقى لذا فالأمة المتقدمة هي التي تعد أطفالها، وتوفر لهم الجو المناسب للنمو المتكامل والتربية الشاملة في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلفية والدينية.

وتعد القصة من أهم وسائل التربية التي تعمل على التنمية الشاملة المتكاملة للطفل في مختلف الجوانب، حيث تنمي لديهم حب الاستطلاع للمعرفة بألوانها المختلفة، والدليل على أهمية القصة كأحد وأهم أساليب التربية وأن لها أثراً كبيراً في غرس القيم، وتعديل السلوك، وتوضيح الكثير من المهارات الحياتية، القرآن الكريم الذي يحتوي على الكثير من القصص، قال تعالى: "نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ". (سورة يوسف : 3)

كما تعد القصة من أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس الأطفال الصغار والكبار على السواء، لما فيها من حسن الصياغة، وروعة الأداء، وجمال العرض، وبهاء التصوير، فهي شعر من غير نغم أو إيقاع، وهي موسيقى ولكن بالتصوير والإبداع، وإذا اتسم إلقاؤها بحسن الأداء، وسردها بدقة التمثيل والإيحاء حملت الذهن إلى التركيز وجذب الانتباه.

وتتعدد أنواع القصص التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة، والتي منها قصص الأطفال الدينية تلك التي تعد من أهم أنواع قصص الأطفال، وأوسعها انتشاراً، وأكثرها تأثيراً

في وجدان الطفل، فهي تسهم في تنشئة الأطفال والتأثير في شخصياتهم، فهي زاخرة بالكثير من القيم والمفاهيم الدينية، وتسهم بدور فعال في التنشئة الدينية للطفل، وإكسابه المفاهيم الدينية الصحيحة، كما تعد مجالاً خصباً لتقديم الكثير من القيم الدينية للطفل بما تتضمنه من سير الأنبياء والرسل والصحابة والسابقين في الإسلام على أن تقدم للطفل بأسلوب بعيد عن التكلف والافتعال والوعظ والإرشاد (إسماعيل محمود، ٢٠٠٤، ٤٩).

وقد استخدم القرآن الكريم القصة، لإثارة الوجدان، وتحريك العواطف، وجذب انتباه القارئ والسامع، فجعلها إحدى وسائله لتحقيق غاياته، وتعد قصص الطير والحيوان في القرآن من أكثر أنواع القصص الدينية تشويقاً للطفل وخصوصاً الأطفال في مرحلة الطفولة فينجذب إليها الطفل أكثر من أي لون من ألوان قصص الأطفال الأخرى وذلك لأن الطفل الصغير يشعر بسعادة كبيرة إزاء الطيور والحيوانات الصغيرة، ولا سيما حين يرتبط معها بعلاقة صداقة (صفاء مصطفى، ٢٠١٣، ٤٤٨).

ويعتمد القصص القرآني على التصوير الجمالي الذي يستغل ملكة التصور والتخيل الذهني، حيث ينقل المعاني الذهنية في صورة حسية ملموسة، وهوما يحتاج إليه الطفل من تقريب المعاني المجردة، وتقديمها في صورة محسوسة، وقد ذكرت دراسات كثيرة أن الأطفال يميلون إلى قصص الطير والحيوان، حيث تنمي خيال الطفل وتفكيره، لأنها تدور حول ما يألفه ويجده في بيئته، ومن هذه الدراسات دراسة **نهاد عبد الله** (٢٠٠٩)، ودراسة **مها المغربي** (٢٠١١)، ودراسة **ولاء عبد العزيز** (٢٠١٢)، ودراسة **أماني عبد المقصود** (٢٠١٢)، ودراسة **صفاء مصطفى** (٢٠١٣)، ودراسة **أحمد الزغبى**، و**فداء عوجان** (٢٠١٣).

ويؤكد **أحمد عبد الفتاح** (١٩٩٩، ٢٣٢) على أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يميل إلى قصص الطير والحيوان وعلى الرغم من أن الطفل لا يستطيع أن يفهم اللغة من خلال التعبير البصري المكتوب، فإنه يمكن استبداله عن طريق تقديم القصة بأساليب وطرق متعددة، بالإضافة إلى ذلك يتعلق الطفل بالحيوانات والطيور، لما بينهم من تقارب في الحجم والطبع، وبما لدى هذه الحيوانات والطيور من من وداعة وبراعة وعوامل استجابة يعبرون عنها بأشكال مختلفة من الحركات والأصوات التي تسعد الأطفال مما يوطد العلاقة بين الطفل وصديقه الحيوان، والطنائر الصغير.

ويوجد الكثير من الطرق والأساليب الفعالة في تقديم القصص القرآني لطفل الروضة بشكل بعيد عن السرد والموعظة والإرشاد، ولقد أكدت ناهد شعبان (٢٠٠٨، ١٨) أن مسرح العرائس بكل أنواعه من أفضل الطرق التي عن طريقها يكتسب الكثير من المفاهيم في صورة حسية، لأن تفكير الطفل يغلب عليه الجانب الحسي الذي يعتمد على الأشياء المحسوسة، حيث يضع المسرح بعرائسه المتحركة الأطفال أمام الوقائع والأحداث والأشخاص والأفكار بشكل مجسد وملمس ومرئي ومحسوس. مما يسهل للأطفال إدراكهم للأشياء، وفهمهم للأمور المتعددة من خلال العرائس.

ويعد مسرح عرائس خيال الظل أحد أرقى أنواع الفنون المسرحية التي تتوارثها الأجيال، فهو مسرح قائم بذاته، إذ يمثل فناً متكاملأ له القدرة على تقديم الخيال في صورة رائعة، إضافة إلى ذلك فهو فن أصيل شكلاً وموضوعاً ذو أصول شرقية. (إيمان النقيب، ٢٠٠٢، ١٢٤).

وتقوم عروض خيال الظل على تتبع حركات الخيال، وربطها مع النص المقدم لإدراك المعنى بالضوء والظلال المصورة للأشياء، بهدف نقل فكرة معينة أو رسالة هادفة (حسنه الغنيمي، ٢٠٠٣، ١٠).

ويتناول مسرح خيال الظل موضوعات شيقة يعيشها الطفل في حياته اليومية. مما يخلق له عالماً من المتعة والتسلية والترفية، فضلاً عن أهميته التعليمية والنفسية، وتعالج مسرحيات خيال الظل الموجهة للطفل الكثير من المواقف المثيرة والغريبة، أو ربما مواقف حدثت فعلاً بين الأطفال. مما يجعلها إحدى أشكال مسرح العرائس التي تهتم بتربية الطفل من جهة، واستهوائه فنياً وجمالياً من جهة أخرى (أحمد زلط، ٢٠١١، ٤٣).

مما سبق يتضح أهمية القصص القرآني وما يحتويه من قيم ومفاهيم دينية يمكن تقديمها للأطفال في هذه المرحلة، كما يتضح أهمية مسرح عرائس خيال الظل بوصفه فناً أصيلاً قائماً بذاته ويعد أداة رائعة يمكن استخدامها في تحفيز وإثارة استجابات الأطفال نحو التعلم واكتسابه لكثير من المفاهيم سواء اللغوية والدينية والعلمية وتنمية للكثير من مهارات الطفل المعرفية والعقلية والاجتماعية.

مشكلة البحث :

تبلورت مشكلة البحث من خلال النقاط التالية :

١-الزيارات الميدانية التي قامت بها إحدى الباحثتين للكثير من الروضات: للتعرف على الطرق والأساليب التي يتم من خلالها إكساب الأطفال المفاهيم الدينية المناسبة لهم في هذه المرحلة، فقد تبين للباحثة تخصيص وقت في بداية البرنامج اليومي للأطفال يتم فيه ترديد بعض قصار السورمن القرآن الكريم بشكل يومي للحفاظ بدون التعرض للمفاهيم الدينية المستمدة من السوروالآيات التي يرددها ويحفظها الأطفال بدون معرفة بما تحتويه من مفاهيم دينية، كذلك عدم تخصيص أي أنشطة أوبرامج يتم من خلالها تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة خلال البرنامج اليومي، حيث تعد هذه المفاهيم اللبنة الأساسية للمعرفة الدينية، كما تعد من الدعائم الأساسية والمجالات الجوهرية والرئيسة في التربية الدينية للأطفال في هذه المرحلة، وهي من أهم مسؤوليات التربية والمربين، وذلك بعد انتشار كثيرمن الظواهر غيرالأخلاقية في المجتمع، وما ساد على الساحة ويسودها من تطرف ديني يرجع أسبابه إلى عدم الفهم الصحيح للدين والقصور في إدراك المفاهيم الدينية الإدراك السليم الذي يخلق لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم اتجاهات دينية إيجابية تكون موجهة لسلوكهم وضابطة لأفعالهم.

كما أتاحت هذه الزيارات للباحثة فرصة مشاهدة البرنامج اليومي بالروضة، ومشاهدة القصص التي يتم عرضها على الأطفال، فقد لاحظت الباحثة أن معظم القصص التي تعرض على الأطفال هي القصص الواقعية والاجتماعية، وقصص المغامرات والقصص العلمية والتاريخية، والقصص الخيالية التي تقوم على افتراض شخصيات وأعمال خارقة لوجود لها في عالم الواقع، وتدور حول خوارق وأحداث غير حقيقية تستمد وجودها من افتراضات يتخيلها المؤلف، وإن هناك قصوراً في تقديم نوعية محددة من القصص وهي القصص الدينية بكل أنواعها، وذلك على الرغم من أهميتها في إكساب طفل الروضة المفاهيم الدينية، وأن تم تقديم القصص الدينية فيتم تقديمها في بعض المناسبات الدينية وتقدم بشكل سرد تاريخي جاف لحياة نبي من الأنبياء، أو

رسول من الرسل، أو تقدم بشكل عبر ومواعظ مما يجعل الأطفال ينفرون من الإقبال على الاستماع إليها وقد ترتب علي ذلك ضعفا كبيرا وملحوظ في معرفة الأطفال للمفاهيم الدينية، وذلك نتيجة لوجود قصور واضح في تقديم القصص الدينية باختلاف أنواعها للطفل في هذه المرحلة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود طرق وأساليب شيقة وجذابة يمكن من خلالها تقديم هذه القصص للأطفال بشكل جيد، وبأسلوب ممتع، وجذاب للأطفال بعيد عن الوعظ والارشاد، وذلك مع الحفاظ على مضمون القصة وأحداثها كما وردت بالقرآن الكريم.

٢- نتائج الدراسة الاستطلاعية: التي أجرتها إحدى الباحثين على مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني، وبلغ عددهم (٤٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المسلمين ببعض الروضات الحكومية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية لرصد ومعرفة واقع معرفة الأطفال بالمفاهيم الدينية بصفة عامة، والمفاهيم الدينية المستمدة من قصص الحيوان والطيور في القرآن بصفه خاصة، وتم توجيه مجموعة من الأسئلة للأطفال عن القصص الدينية الواردة بالقرآن الكريم، وعن المفاهيم الدينية المستمدة من هذه القصص وأسماء الأنبياء، وذلك لتحديد مدى معرفتهم بقصص الطير والحيوان في القرآن، وبالمفاهيم الدينية المستمدة من هذه القصص، وتم إلقاء الأسئلة بشكل شفهي على الأطفال، وقد أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية عدم معرفة (٩٣ %) من الأطفال بالكثير من المفاهيم الدينية، وبالقصص الدينية الواردة بالقرآن، وعدم معرفتهم بأسماء الأنبياء والرسل التي وردت قصصهم بالقرآن، وعدم معرفتهم بأسماء الطيور والحيوانات وقصصهم مع الأنبياء والرسل، والتي تحمل الكثير من العظات والعبر، ونكشف عن حقيقة الأدوار التي لعبتها تلك الطيور والحيوانات، ويرجع ذلك إلى عدم استخدام أساليب تدريسية مناسبة، أو عدم وجود تحديد واضح للمفاهيم الدينية التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة، أو تأثرهم بما يقدم إليهم في وسائل الإعلام من برامج مقدمة خصيصا للأطفال تشتمل على مفاهيم وقيم غير تربوية، وذلك بهدف جذب انتباه الأطفال، مما يجعلهم يكتسبون من هذه البرامج مفردات رديئة، ومفاهيم مغلوطة وخاطئة، وقيم ومفاهيم غير لائقة، بالإضافة إلى ذلك ندرة استخدام القصص القرآني، لتنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة.

٣- نتائج الكثير من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية القصص الدينية بصفه عامة، والقصص القرآني بصفة خاصة، كمجال خصب لتقديم الكثير من القيم المفاهيم الدينية لطفل الروضة، وضرورة تقديمها للأطفال في صورة برامج مخططة بعناية لتحقيق الأهداف المنشودة، ومن هذه الدراسات دراسة إيمان موسى (٢٠١٠)، ودراسة ماجدة فتحي (٢٠١٢)، ودراسة صفاء مصطفى (٢٠١٣)، ودراسة فاطمة سحاب (٢٠١٥).

٤- قلة الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال القصص القرآني، وبالتحديد قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، ودورها في تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة. وذلك على الرغم من تأكيد الكثير من الدراسات والبحوث الأخرى على أهمية القصص القرآني في تنمية المفاهيم العلمية والقيم السياسية ومهارات الاستماع والتحدث وتنمية الوعي بالتاريخ المصري، وتنمية بعض القيم الثقافية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات، ومن هذه الدراسات دراسة إحسان فهمي (١٩٩٩)، ودراسة نهاد عبد الله (٢٠٠٩)، ودراسة محمد خير (٢٠١٠)، ودراسة مها المغربي (٢٠١١)، ودراسة ولاء محمد (٢٠١٢)، ودراسة وفاء عوجان (٢٠١٣)، ودراسة محمود إسماعيل (٢٠١٤)، ودراسة معتز محمد (٢٠١٧)، ودراسة علا حامد (٢٠١٧).

مما سبق يتضح وجود قصور في تقديم القصص الدينية لطفل الروضة بكل أنواعها، مما ترتب عليه ضعف معرفة الأطفال للكثير من المفاهيم الدينية، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في ضرورة تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن باعتبارها من أفضل القصص الدينية التي يمكن من خلالها تنمية بعض المفاهيم الدينية لطفل الروضة، وذلك باستخدام مداخل تدريسية غير تقليدية تقوم على أسس تربوية سليمة تتيح تبسيط وعرض القصص، واكتساب المفاهيم الدينية المناسبة لهم في هذه المرحلة، دون الحاجة إلى التهديد والوعيد أو العظة المباشرة بالترغيب والترهيب. فالطفل في مرحلة الروضة يحب كثيراً سماع القصص التي تدور أحداثها على أسنة الطيور والحيوان، وبما أن القرآن الكريم به الكثير من القصص التي يكون محور أحداثها الطيور والحيوانات، وتحمل أيضاً الكثير من المفاهيم الدينية التي يجب أن يتشربها الطفل في هذه المرحلة المهمة من حياته، فكان ولا بد

من طريقة أو أسلوب، لتبسيط هذه القصص للأطفال للإفادة منها، وتوصيل محتواها بسهولة للطفل، ويعد مسرح خيال الظل من أنسب الطرق والأساليب، وذلك بما يحمله من عناصر الخيال والتشويق وجذب الانتباه، فهو يعد أداة رائعة يمكن استخدامها في تحفيز وإثارة استجابات الأطفال نحو التعلم، كما إنها طريقة جديدة ومبتكرة في تعليم الأطفال، وبناء على ماسبق تم اختيار مسرح خيال الظل، لتبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، وما تحتويها من مفاهيم دينية لطفل الروضة.

أسئلة البحث:

تثير مشكلة البحث الأسئلة التالية :

- ١- ما قصص الطير والحيوان التي وردت بالقرآن والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية؟
- ٢- ما المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن، والمناسبة لطفل الروضة؟
- ٣- ما المعايير التي يتم على أساسها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لأطفال الروضة، مع مراعاة الخصائص الأدبية والفنية للقصة، والالتزام بالنص الأصلي كما ورد بالقرآن الكريم من جهة، ومناسبة النص المبسط لطفل الروضة من جهة أخرى؟
- ٤- ما التصور المقترح لمجموعة من مسرحيات عرائس خيال الظل التي تهدف إلى تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة ؟
- ٥- ما فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة؟
- ٦- ما فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل، لتبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

تم تحديد أهداف البحث الحالي في:

- ١- تحديد قصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن الكريم، والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية.
- ٢- تحديد المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن والمناسبة لطفل الروضة.
- ٣- التوصل إلى مجموعة من المعايير التي يتم على أساسها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن مع مراعاة الخصائص الأدبية والفنية للنص الأصلي للقصة من جهة، ومناسبة النص المبسط للطفل من جهة أخرى.
- ٤- إعداد مجموعة من مسرحيات عرائس خيال الظل، بهدف تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة.
- ٥- التعرف على فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة.
- ٦- التعرف على فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل، في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- إلقاء الضوء على إستراتيجية جديدة يمكن أن تستخدم في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة، وهى مسرح عرائس خيال الظل.

٢- إلقاء الضوء على أهمية تقديم المفاهيم الدينية لأطفال الروضة فهي من الدعائم الأساسية والمجالات الجوهرية والمهام الرئيسة في التنشئة الدينية للأطفال في هذه المرحلة.

٣- يأتي هذا البحث استجابة لما يطالب به التربويون من ضرورة ترسيخ المفاهيم الدينية لطفل الروضة في مرحلة الطفولة المبكرة .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

١- يقدم البحث مجموعة من قصص الطير والحيوان في القرآن، لما لها من دور في تنمية المفاهيم الدينية بالإضافة إلى دورها في تشكيل وجدان الأطفال في مرحلة دقيقة من حياتهم.

٢- يقدم البحث مجموعة من مسرحيات عرائس خيال الظل الهادفة، والتي يمكن من خلالها تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن المناسبة للأطفال الروضة.

٣- قد يفتح البحث الحالي المجال أمام بحوث تربوية أخرى تهدف إلى تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة باستخدام القصص القرآني.

٤- يقدم البحث قائمة بالمعايير التي يتم في ضوئها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لأطفال الروضة، مع مراعاة الخصائص الأدبية والفنية للنص الأصلي للقصة من جهة، ومناسبة النص المبسط لطفل الروضة من جهة أخرى.

حدود البحث:

تحدد مجال البحث الحالي بالحدود التالية:

١- الحدود البشرية: أجرى البحث على مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية.

٢- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث بروضة الإيمان الجديدة، وهي روضة حكومية تابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمدينة أسبوط.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٤- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مجموعة من قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم وهي: (فيل أبرهة، ناقة صالح، بقرة بني إسرائيل، حوت يونس، ذئب يوسف، حمار غزير، كلب أهل الكهف، هدهد سليمان، غراب هابيل وقابيل، ثعبان موسى).

• كما اقتصر البحث على استخدام نوع محدد من أنواع مسارح الأطفال، وهو مسرح خيال الظل، لتبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لطفل الروضة.

• تحددت المفاهيم الدينية بالبحث الحالي بالمفاهيم المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن التي تم اختيارها في هذا البحث، وهي: (قدرة الله، معجزات الأنبياء، شكر الله، طاعة الله، الدعاء، الحج، الجنة والنار، الرفق بالحيوان، العدل، الصدق).

أدوات ومواد البحث:

أولاً : مواد البحث:

١- مجموعة من مسرحيات عرائس خيال الظل التي تهدف إلى تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثان)

٢- دليل معلمة رياض الأطفال لاستخدام مسرحيات عرائس خيال الظل التي تهدف إلى تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثان)

ثانياً: أدوات البحث:

- ١- قائمة بقصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن، والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية. (إعداد الباحثان)
- ٢- قائمة المفاهيم الدينية المستمدة من بعض قصص الطير والحيوان في القرآن (إعداد الباحثان)
- ٣- قائمة بالمعايير التي يمكن في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة. (إعداد الباحثان)
- ٤- اختبار معرفي مصور في مضمون القصص، لتحديد فاعلية مسرح خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن. (إعداد الباحثان)
- ٥- اختبار مفاهيم دينية مصور للمفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة. (إعداد الباحثان)
- ٦- اختبار رسم الرجل لتقدير ذكاء الأطفال (إعداد جودانف هاريس، تقنين فؤاد أبو حطب)

المصطلحات الإجرائية للبحث:

١- مسرح عرائس خيال الظل **Shadow puppet theate** :- ويعرف إجرائياً بأنه: "على إنه عمل مسرحي يتم عرضه من وراء شاشة في مواجهة الجماهير تصنع من رقائق من الورق الأبيض، وتثبت على إطار خشبي وخلفها، وعلى الجانب الآخر مصدراً للضوء يضيء نوره على عرائس وشخصيات مسطحة ملاصقة للشاشة، لتحقيق الصورة الظلية على الشاشة البيضاء، ويتم تحريك هذه العرائس بواسطة العصا، وتقدم بهدف تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، وتمتية بعض المفاهيم الدينية المستمدة من هذه القصص لطفل الروضة".

٢- المفاهيم الدينية **Religious Concept** :- وتعرف إجرائياً بأنها: هي تصورات عقلية مجردة للأحداث أو للأشياء، أو المواقف، أو مجموعة من المعلومات، أو القيم

أو سلوكيات متصلة بالدين، وتشمل الكلمة، أو المصطلح، أو العبارات ذات الدلالة الدينية، وذلك كما يتصورها الطفل عقلياً، وينفعل بها وجدانياً".

٣- قصص الطير والحيوان في القرآن **Stories of birds and animals in the Qur'an**

وتعرف إجرائياً بأنها: "مجموعة من القصص الدينية التي وردت بالقرآن الكريم تدور على أسنة الطيور والحيوانات تحمل الكثير من العظات والعبر، وتكشف عن حقيقة الأدوار التي لعبتها تلك الطيور والحيوانات، وتصاغ بصورة فنية ملائمة لخصائص نمو الطفل العقلية واللغوية، وتعرض بأسلوب جذاب يركز على الحقائق الدينية، ويوضح الآيات القرآنية التي وردت فيها، ودورها في توصيل الرسائل السماوية، ومساعدة الأنبياء والرسل الذين سخرت لهم".

٤- التبسيط **Simplification**: ويعرف التبسيط إجرائياً بأنه "استيعاب النص

الأصلي للقصة، وتمثيله تمثيلاً كاملاً ثم إعادة صياغته من جديد بأسلوب مبسط دون الإخلال بتفاصيله، مع مراعاة الخصائص الأدبية والفنية والحفاظ على روح النص الأصلي للقصة من جهة، ومناسبة النص الجديد للمرحلة العمرية للأطفال التي تقدم لهم القصص من جهة أخرى".

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى للاختبار المعرفي لطفل الروضة، بعد تطبيق مسرحيات عرائس خيال الظل لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الدينية لطفل الروضة، بعد تطبيق مسرحيات عرائس خيال الظل لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار المعرفي لطفل الروضة، بعد تطبيق مسرحيات عرائس خيال الظل لصالح التطبيق البعدى

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية المصور لطفل الروضة، بعد تطبيق مسرحيات عرائس خيال الظل لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد فاعلية لمسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة.

٦- توجد فاعلية لمسرح عرائس خيال الظل في تنمية بعض المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة.

الإطار النظري للبحث ودراساته السابقة، ويتناول المحاور التالية :

المحور الأول:- مسرح عرائس خيال الظل:

ويتناول مفهوم عرائس خيال الظل، وأهميتها وخصائصها، ومضمونها، وأنواعها، والمميزات الفنية لعرائس خيال الظل، والأثر التربوي لها، وتجهيزات مسرح عرائس خيال الظل.

مسرح عرائس خيال الظل: Shadow puppets theater

عرائس خيال الظل فن أصيل قائم بذاته نشأ أصلاً في رأى البعض في الشرق الأقصى وخاصة في الصين، أما البعض الآخر فيرى أن الهند هي موطنه الأصلي، وهو فن مسرح كامل في مقدوره أن يصور الكثير من ضرب الخيال والأحداث الجميلة المؤثرة والقصص الخيالية والأساطير، وهو فن له أصول شرقية وأشكاله مسطحة تتحرك من وراء شاشة تسمح بمرور الضوء من خلفها، يوضع مصباح فيرى الجمهور خيال هذه الدمي من الناحية الأخرى من الشاشة (عبد الفتاح نجله، ٢٠١٠، ١٠٤).

وخيال الظل واحد من أقدم أشكال المسرح في العالم، ولقد كان للهنود والصينيين دور كبير في إثرائه على مدى الزمان (ناهد شعبان على، ٢٠٠٨، ٣٥). ويعد فن خيال الظل أحد فنون التمثيل غير المباشر المنبثقة من الفنون الشعبية، حيث يمثل فناً مسرحياً

متكاملاً، يصورالكثير من ضروب الخيال والأحداث المؤثرة، والقصص والأساطير الخيالية (زينب عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ٢٣١).

مفهوم مسرح عرائس خيال الظل :

توجد تعريفات كثيرة لمسرح عرائس خيال الظل، فقد عرفه إبراهيم حمادة (١٩٩٨، ٢٢) بأنه عبارة عن حاجز خشبي بعرض الصالة يفصل المشاهدين عن اللاعبين، ويرتكز هذا الحاجز على الأرض، ويرتفع فوقها اقتراباً من السقف، وفي وسطه وعلى بعد متر ونصف من الأرض فتحة مستطيلة (متر في متر ونصف) وتشد عليها ستارة من القماش الأبيض الشفاف، وفي أسفل الشاشة من جهة اللاعبين قضيب مفرغ من الخشب ليحمل الدمى المشتركة في اللعب، وعلى الأرض صندوق كبير يحوى مجموعة من الشخص مصنوعة من جلد الحيوانات ."

ويعرف محمد الحيلة (٢٠٠٠، ٣٢٤) عرائس خيال الظل على إنها " تلك الدمى التي تصنع من الورق المقوى أو أي مادة رقيقة أخرى وغالباً ما تكون مسطحة الشكل وترتبط أجزؤها بمفاصل تساعد في تحريك هذه الأجزاء، وتتخذ الدمية شكل إنسان أو حيوان أو جماد وتساعد في سرد كثير من القصص الخيالية مما يزيد من سعه أفق المشاركين والمشاهدين وقدرتهم على التعبير."

وتعرف حنان عبد الحميد (٢٠٠٢، ٢٥٢) مسرح خيال الظل على إنه " فن له أشكال متعددة متحركة من وراء شاشة تسمح بمرور الضوء من ورائها حيث يوضع مصباح فيرى الجمهور خيال هذه الدمى من الناحية الأخرى وهي إما أن تكون مجسمة أو تتخللها ثقوب حتى تعطى اللون الأبيض والأسود."

ويعرف كمال الدين حسين (٢٠٠٥، ٨٨) مسرح خيال الظل بأنه "عبارة عن شاشة في مواجهة الجماهير تصنع من رقائق الورق الأبيض وثبت على إطار خشبي، وعلى الجانب الآخر من الجماهير مصدراً للضوء، والذي يضيئ نوره على عرائس مسطحة ملاصقة للشاشة لتحقيق الصورة الظلية على الشاشة البيضاء، ويتم تحريك هذه العرائس بواسطة العصا (القضبان)".

وتعرف **شيماء عبد الفتاح** (١٥،٢٠١٠) مسرح خيال الظل بأنه "عبارة عن صالة تقسم إلى نصفين بواسطة المسرح الذي يتكون من إطار خشبي ذي قوائم وأطوال مناسبة ويشد عليها شاشة بيضاء، النصف الأول خاص بجمهور المشاهدين (الأطفال)، والنصف الثاني خلف الشاشة وخاص بلاعبي العرائس الظلية والتي تكون مسطحة، وقد تكون ثابتة أو متحركة، وتكون على هيئة (بشر، حيوان، جماد) ويتم تحريكها بواسطة عصا، ويخلفها مصدر ضوء (مصباح) يعكس ضوءه عليها فينعكس ظلها على الشاشة.

وتعرف **ناريمان صادق** (٦،٢٠١٥) مسرح عرائس خيال الظل على إنه "عمل مسرحي تخيلي يتم عرضه من وراء الستار من القماش الأبيض المسلط عليه الضوء بعد الإعداد المسرحي لموضوع معين لتسهيل الفهم والشرح ونقل المعلومات وتصنع الشخصيات والأشكال من الورق المقوى الملون ويتم تثبيتها بعصي خشبية تساعد في تحريك الأجزاء عن طريق المخاليلين.

وتعرف **الباحثة مسرح عرائس خيال الظل على إنه:** "عمل مسرحي يتم عرضه من وراء شاشة في مواجهة الجماهير تصنع من رقائق من الورق الأبيض وتثبت على إطار خشبي وخلفها وعلى الجانب الآخر من للجماهير مصدراً للضوء يضيء نوره على عرائس مسطحة ملاصقة للشاشة لتحقيق الصورة الظلية على الشاشة البيضاء ويتم تحريك هذه العرائس بواسطة العصا وتقدم بهدف تبسيط وعرض بعض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية بعض المفاهيم الدينية لطفل الروضة".

أهمية مسرح عرائس خيال الظل :

تمتاز عرائس خيال الظل بأهمية خاصة عن باقي أنواع العرائس (عرائس القفاز أو الخيوط أو الإصبع) بأنها تشاهد أثناء العرض بشكل غير مباشر عن طريق ظلها الذي يسقط على الستار بمساعدة الضوء، والذي يتعدى دوره مجرد تحقيق الصورة التي يراها المشاهد من مجرد "سلويت" من الكارتون إلى شخصيات لها سحرها الخاص وجمالها الخلاب (كمال الدين حسين، ٢٠٠٣، ١٦٦).

كما تتميز العرائس الظلية بقدرتها على تقديم أعمال مفيدة من خلال بعض الخامات البسيطة، وبإمكان أي شخص أن يصنع صورة عروسة لخيال الظل وكل ما يحتاجه فقط مصدر ضوئي، والتدريب على تحريك الصورة (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ١٦٦).

وتعد عرائس المسرح بكل أنواعها بصفة عامة، وعرائس مسرح خيال الظل بصفة خاصة، أداة رائعة يمكن استخدامها في تحفيز وإثارة استجابات الأطفال نحو التعلم فهي طريقة جديدة وخلاقة ومبتكرة في تعليم الأطفال، وفي تحقيق كثير من الأهداف التربوية التي تسعى إلي تحقيقها في هذه المرحلة، وذلك لما لها من تأثير لا حدود له علي الطفل، فهي من أهم الوسائل الفعالة في تكوين شخصيته، كما إنها وسيلة لتنمية المهارات الاجتماعية والفنية وتنمية القيم الأخلاقية، وتعرف الأطفال علي مشاعرهم النفسية المختلفة، وتعديل بعض أنماط السلوك المشكل، وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات والبحوث، ومن هذه الدراسات، دراسة سارة إنبار وآخرين (٢٠٠٨) Zehava, Torn , Diana, Maiselman , ودراسة Sara Inbar ودراسة علا حسن (٢٠٠٨)، ودراسة شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠) ودراسة هبة أحمد (٢٠١٠)، ودراسة أحمد حسين (٢٠١٠) ودراسة فيفيان وماري (2011) Vivian, Mary ودراسة هند البقمي (٢٠١٢) ودراسة دونا سيرز آدمونت (٢٠١٢) Donna Suyers Adm ودراسة ريهام ربيع (٢٠١٣) ودراسة بر جمال (٢٠١٤) ودراسة أماني عبد العزيز (٢٠١٤)، ودراسة رضوى سعيد (٢٠١٤).

وتقوم فلسفة عروض خيال الظل على تتبع حركات الخيال، وربطها مع النص المقدم لإدراك المعنى، كذلك بالضوء والظلال المتكونة للأشياء عبر هذا الضوء، وذلك في نقل فكرة معينة أو رسالة هادفة وتكمن أهمية عروض خيال الظل لأطفال الروضة فيما يلي:

- تثرى خبرات الأطفال، حيث تنمي عقل الطفل بما تضيفه عليه من تركيز الانتباه لإدراك معنى حركات العرائس وتفسير مغزاها.
- تثرى لغة الطفل فهي نوع من المسارح يعتمد على اللغة في التعبير، لإبراز الفكرة ونقلها للمشاهد.

- تتمى مهارات الطفل اليدوية، لأن جميع حركات عرائس خيال الظل تعتمد على حركات الأيدي، فهي مدروسة وتنفذ ببطء في دقة وتناسق مع الكلام المنطوق.
- تتمى روح النظام والانضباط، حيث إن الأبطال يدخلون ساحة العرض المسرحي في نظام وترتيب.
- تتمى اتصال الطفل وتواصله مع الأطفال الآخرين، كما تسمح بالمحادثة المباشرة بين الطفل والعروسة، وكثيراً ما تكون العروسة لسان حال الجماعة.
- تتمى روح التعاون بين الأطفال، حيث إن العمل الفني هو خلاصة عمل جماعي منظم، لتحقيق هدف موحد وهو إنجاح العرض الفني.
- تتمى التذوق الجمالي عند الأطفال بما تضيفه من شاعرية في العرض، وتذوق في اختيار العرائس والإكسسوارات المستخدمة، وانسجامها مع بعضها البعض.
- تشيع البهجة في نفوس الأطفال بما تقدمه من موضوعات، وكثيراً ما تبدو الأشياء على غير حقيقتها (زينب عبد المنعم، ٢٣٢، ٢٠٠٧).

خصائص عرائس خيال الظل:

تمتاز عرائس خيال الظل بخصائص معينة منها :

- تشاهد العرائس أثناء العرض بشكل غير مباشر عن طريق ظلها الذي يسقط على الستار بمساعدة الضوء، والذي يتعدى دوره مجرد تحقيق الصورة التي يراها المشاهد من مجرد "سلويت" من الكارتون إلى شخصيات لها سحرها الخاص وجمالها الخلاب (كمال الدين حسين، ٢٠٠٣، ١٦).
- أن عرائس خيال الظل بسيطة ومرنة وسهلة التحريك، لذا تتميز بحركات كاريكاتورية، ويمكن من خلالها تقديم الأساطير والحكايات الخيالية مما يجعلها تساير طبيعة وتقاليد كل بلد على اختلاف الثقافات والعصور.
- يمكن استثمار عرائس خيال الظل في تقديم بعض الحقائق والمعلومات لطفل الروضة. (شيماء عبد الفتاح، ٢٠١٠، ١٩)

المميزات الفنية لعرائس خيال الظل:

- تقدم عرائس خيال الظل أعمالاً مفيدة من خلال بعض الخامات البسيطة والمحددة.
- تقدم عرائس خيال الظل نوعاً من الفن الكوميدي الذي لاقى قبولاً لدى المشاهدين، وكان واسع الانتشار.
- عرائس الخيال عرائس بسيطة سهلة الحمل، حيث كانت مسارح متقلبة.
- تتميز طبيعة تركيب تلك العرائس وتحريكها بالبساطة، لذا تتميز بحركات مبالغ فيها كاريكاتورية.
- تصلح عرائس خيال الظل لتقديم الأساطير والحركات الخيالية، لأنها تمثل شخصيات أسطورية وخيالية، لبساطة صنعها، كما يعمل وجود الشاشة في الأمام، والإضاءة الخلفية لها على إيجاد أجواء ساحرة.
- تعد عرائس خيال الظل من العرائس المنتشرة في العالم، فهي تختلف من بلد لآخر، لأنها تسير طبيعة وتقاليد كل بلد، كما تختلف أشكالها باختلاف العصور والثقافات، وهذا يدل على مدى مرونتها.
- تقدم عرائس خيال الظل الرواية بشكل جيد، فهي عرضاً هو مزيج من الحركة والحوار والموسيقى.

(نهلة أحمد، ٢٠٠٧، ٨٦)

الأثر التربوي لعرائس خيال الظل :

- تتسم عرائس خيال الظل بسهولة الصنع ومرونة الحركة، مما يجعلها صالحة لأن تقدم في فناء المدرسة، أو داخل مكان مغلق مثل الفصل الدراسي.
- تمثل عرائس خيال الظل شكلاً من أشكال التعبير الشفهي في الأدب الشعبي، وهو الشكل المحبب لعالم الأطفال، وذلك لأنها نشأت كلعبة للأطفال في بداية ظهورها، فالأطفال يستمتعون بسماع كلماتها وحركتها.
- تتشابه علاقة عرائس خيال الظل بأدب الأطفال مع علاقة الطفل باللعب، لأن الخيال الذي تحويه يعمل على إمتاع عقل الطفل، لأنها عبارة عن إيهام بالصورة من خلال الظلال.

- يقوم فن عرائس خيال الظل على عناصر مادية وبشرية، لذا يمثل جانباً مهماً في مسرح العرائس الذي يألفه الصغار، كما يحتوى على شخوص غير مألوفة تعمل على جذب انتباههم .
 - تعمل طريقة تقديم عرائس خيال الظل خلف الستار، وظهور العرائس كخيالات سوداء وملونة، على نقل الأطفال إلى عالم الخيال والأجواء الساحرة، والتي تتناسب خيالهم الخصب فلقد كان في الماضي لا يشاهد خيال الظل سوى الأطفال.
 - عرائس خيال الظل ذات سحر قوى بالنسبة للأطفال، لذا فهي مفيدة في جميع المراحل التعليمية.
 - تستطيع أن تقدم عرائس خيال الظل الكثير من الموضوعات مثل: التاريخ، والتراث، وغيرها(نهلة أحمد، ٨٦، ٢٠٠٧)
- أنواع عرائس مسرح خيال الظل:**

عرائس خيال الظل فن له أشكال متعددة متحركة من وراء شاشة تسمح بمرور الضوء من ورائها حيث يوضع مصباح، فيرى الجمهور خيال هذه الدمى من الناحية الأخرى، وهى إما تكون مجسمة أو تتخللها ثقوب حتى تعطى اللون الأبيض والأسود، وتتخذ عرائس خيال الظل أشكالاً وأنواعاً متعددة، وفيما يلي عرض لتلك الأنواع :

١- العرائس البسيطة Simple Puppets

عرائس الظل البسيطة ذات أشكال مسطحة تعمل بمساعدة العصا والخيط يمكن أن تؤديها خلف الشاشة، وتصنع من الجلود الرقيقة أو الورق المقوى.

٢- العرائس المفصليّة Jointed Puppets

تثير عرائس الظلال التي تبدو وهى تحرك أجزائها، الانتباه لدى الأطفال، وتلك العرائس يمكن أن تكون بسيطة في تكوينها مثل: الحوت الذي يفتح فمه ويغلقه، أو أن تكون معقدة في تكوينها كما في الجزء الخاص بالعرائس المفصليّة الملونة كالمهراج الذي يتراقص بحركات بهلوانية (زينب عبد المنعم، ٢٠٠٧، ٣٥).

٣- العرائس الظلية السوداء Black shadow puppets

وهي عرائس بسيطة ذات أشكال مسطحة، وتصنع من الجلود الرقيقة أو من الورق المقوى، وهذه العروسة باستخدام الضوء تسقط على الشاشة ظلالاً سوداء ذات تأثير درامي كبير على الشاشة، ويمكن تزيين هذه العرائس حتى تتمكن من استغلالها في تقديم شخصيات مختلفة كالفتاة التي ترتدي ملابس ملونة (كمال الدين حسين، ٢٠٠٣، ١٧٣).

٤- العرائس الظلية الملونة Coloured shadow puppets

لا يشترط في كل عرائس الظل أن تكون مسطحة سوداء، يمكنها أن تكون ملونة بألوان جميلة، ويمكن ابتكار أشكال من العرائس السوداء ذاتها بطريقة تسمح بنفاذ الضوء خلالها، فمن خلال لصق ورق السوليفان الملون، يمكنك أن تبعث الحياة في العروسة، فالشخصيات يمكنها أن تصبح أكثر إثارة (زينب عبد المنعم، ٢٠٠٧، ٥٠).

ويتم تحريك عرائس خيال الظل على اختلاف أنواعها بواسطة قضبان تصنع من السلك أو الخشب، ومن أفضل القضبان المصنوعة من السلك المجدول، ويمكن استخدام الأسلاك للتحريك، وفيها تثبت هذه الأسلاك بالعروسة، وهذه الفكرة بسيطة وسهلة، كما أنها تمتاز بانعدام الظل الناتج عن السلك الرفيع (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٩٧).

وترى الباحثان إنه يمكن الاستفادة من الأنواع السابق عرضها لعرائس خيال الظل، وتم استخدام العرائس الظلية السوداء، لسهولة صنعها ورسم الشخصيات، وتفرغها، ومرونتها في تحريك الشخصيات أثناء العرض المسرحي، كما تم استخدام بعض العرائس الظلية الملونة لإثارة انتباه الأطفال أثناء العروض المسرحية.

تجهيزات مسرح عرائس خيال الظل:

مسرح عرائس خيال الظل هو مسرح بسيط قليل التكاليف، يحتاج عدة أشياء أساسية لتجهيزه وهي:

١- شاشة العرض Showing screen :

شاشة العرض عبارة عن إطار خشبي يشد عليه قطعة من القماش القطني، وقد تصنع الشاشة أيضاً من الورق الخفيف، ويفضل القماش لسهولة تمزيق الشاشة الورقية، إلا

أن الشاشة الورقية تفضل في حالة استخدام مناظر مختلفة تصاحب العرض، ويمكن رسمها على الشاشة الورقية تخفيفاً للمعدات التي تستخدم، ويجب أن تكون الشاشة دوماً مشدودة ولا يوجد بها أي ارتخاء، ويجب تثبيت الشاشة بدرجة تضمن عدم اهتزازها (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ١٠١).

٢- مصدر الإضاءة Lighting source

قبل اكتشاف الكهرباء كانت تستعمل المصابيح أو الشموع للحصول على الظلال، ومسرح خيال الظل قديم قدم الزمن، فقد استخدم ضوء لمبة الغاز، أو ضوء الشموع، أما الآن فهو يستخدم ضوء الكهرباء، أو ضوء البطاريات، أو ضوء الشمس.

كما يجب اختيار المصدر الضوئي المناسب لمكان العرض ومساحة الشاشة، فإذا كان مصدر الضوء قوياً لدرجة أن اللمبة المستخدمة تظهر من الجهة الأخرى فيمكن تغيير زاوية وضع المصدر للتخلص من هذا العيب، أو يمكن استخدام كشاف يتم التحكم في زاوية ميله، ويمكن تثبيت هذا الكشاف بوضع عمود الكشاف داخل أسطوانة ورقية، أما إذا تعذر استخدام الكهرباء، أو كان هناك خوف من خطورتها، فيمكن استخدام ضوء الشمس الآتي من النافذة بعد إحكام إظلام الحجرة (كمال الدين حسين، ٢٠٠٣، ١٠٣).

٣- العرائس puppets :

تعرف عرائس خيال الظل على أنها عرائس مسطحة، توضع مضغوطة على شاشة ورقية، أو من قماش شفاف، وخلفها مصدر ضوئي يعمل على إسقاط ظل العروسة على الشاشة، فيراه الجالسون من الجهة الأخرى للشاشة (كمال الدين حسين، ٢٠٠٣، ١٥٩).

وتصنع من مادة شفافة أو غير شفافة، وقد تكون مفصلية مثبتة ببعضها البعض بواسطة مفاصل، أو يربطها رباط من الخيوط النايلون كمفصلات. حيث تتحرك خلف الستار من أسفل بواسطة عصا مثبتة في أجزاء جسمها، ويلزم أن تكون أوجه العروسة جانبية ومميزة للشخصية التي تمثلها (فرماوى محمد، ٢٠٠٤، ٢٦٠).

٤- المناظر : Scenes

لا يوجد بطبيعة الحال في مسرح خيال الظل ما يوحى للمشاهد بطبيعة المكان الذي يتم فيه عرض أحداث المسرحية، ولكن يمكن استخدام بعض العناصر والرموز البسيطة كرموز توحى بالمكان الذي تجرى فيه أحداث العرض المسرحي فهي تعطى تأثيراً جمالياً للعرض ويعتمد اختيار المناظر على الموضوع المقدم (فاطمة عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ٤١).

وتصنع الديكورات والمناظر مسطحة كذلك بطريقة صنع العرائس نفسها، كما قد تكون نصف شفافة، أو معتممة، أو ملونة بألوان شفافة، وتثبت في وضع ملاصق للشاشة والمناظر، غالباً ما تكون بسيطة التكوين، لتترك مجالاً كافياً لحركة العرائس بينها، وهذا يستلزم قدرًا محسوساً ومحسوباً في مراحل تصميمها، حتى لا تتداخل ظلالها مع ظل العرائس فتضيع معالمها (محمود إسماعيل، ٢٠٠٤، ٢١٥).

وترى الباحثتان أنه عند إعداد ديكورات ومناظر مسرح عرائس خيال الظل يتم التركيز على الشئ الضروري فقط، الذي يوحى بالمكان، أوالمواقف التي تناسب أحداث العرض المسرحي.

٥- المؤثرات الصوتية والموسيقى: Sound effects and music

تلعب المؤثرات الصوتية والموسيقى دوراً مهماً في نجاح العمل في مسرح العرائس بصفة عامة للتعبير عن الموضوع ؛ ولذا يجب أن نتعامل مع هذا العنصر بعناية ودقة، حتى يستكمل العرض المسرحي بنجاح

وفى مسرح العرائس الظلية يمكن استخدام المؤثرات الصوتية، كما يمكن استخدام بعض الأدوات التي تسهم في إحداث الأصوات المطلوبة في العرض مثل: (الجلجل التي تصاحب خطوات سير الحصان، أو الصفاير التي تحدث أصواتاً مشابهة لأصوات الطيور) (هبة صلاح، ٢٠٠٧، ٤٢).

مما سبق نستخلص أن مسرح خيال الظل مسرح قليل التكاليف، ويمكن استخدامه داخل الروضة ومع الأطفال، فكل ما يحتاجه هو (قماس نصف شفافة، مصدر ضوئي،

عرائس، مناظر ومؤثرات صوتية)، ويمكن أن يتناول موضوعات مختلفة، والأداء المسرحي الناجح يعتمد على كيفية التكامل بين العناصر السابقة في إطار من التبسيط الذي يناسب أعمار الأطفال في مراحلهم المبكرة.

المحور الثاني: القصص القرآني وقصص الطير والحيوان في القرآن:

ويتناول مفهوم القصة لغة واصطلاحاً، وأهمية القصة في القرآن الكريم، وأهداف القصص القرآني، والسمات البارزة في القصص القرآني، وأنواع القصص القرآني، وقصص الطير والحيوان في القرآن، صورة الطير والحيوان في القصص القرآني.

مفهوم القصص القرآني :

القصة لغة: مأخوذة من الجذر الثلاثي (ق ص ص) الذي انتظمت اشتقاقاته عدة معان في القرآن الكريم، فقد ورد بمعنى الاقتفاء، وتتبع الأثر كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (القصص: ١١)، ووردت بمعنى الخبر والأمر والشأن والحكاية، يقال ما قصتك؟؟ أى ما شأنك؟، والجمع قصص، كما في قوله تعالى: ﴿فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) وقوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (يوسف: ٣) وقصص القرآن: أخبار عن أحوال الأمم الماضية، والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة، وقد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي، وتاريخ الأمم، وذكر البلاد والديار. وتتبع آثار كل قوم، وحكي عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه (منار الحلو، ٢٠١١، ٤).

القصة اصطلاحاً: القصة هي الخبر الطويل الذي يتبع بعضه بعضاً، حتى يتناول الأمر من جميع جوانبه (عبد اللطيف القانوع، ٢٠١١، ٦)، وقد عرفت مريم السباعي (١٩٨٧، ٣٠) القصة بأنها "تتبع آثار وأخبار الأمم الماضية وإبراز مواقفهم وأعمالهم وبخاصة مع رسل الله، مع إظهار آثار الدعوات فيهم، والتركيز على مواطن العبرة والعظة "

القصص القرآني: لون من ألوان الفن الإسلامي الذي يرسم صورة إسلامية للوجود، فهو يعبر بجمال عن الإلهوية والكون والحياة والإنسان، فتميز القصة القرآنية يكمن في

قدرتها على التصوير، واختيار الألفاظ، وعرض الأحداث اللازمة لفهم الموضوع (دعاء أبو اليزيد، ٢٠٠٢، ٦).

ويرى عبد اللطيف القانوع (٢٠١١، ٦) أن القصة القرآنية هي أخبار الأمم الماضية والنبوات السابقة والحوادث التي حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

أهمية القصة في القرآن الكريم :

يعد القصص القرآني من أهم مصادر القيم الإسلامية والأخلاقية والمفاهيم الدينية، وهذا ما يجعلها أداة تربوية مفيدة في تربية الناشئة، وقد حدد عبد اللطيف القانوع (٢٠١١، ٧) في دراسته أهمية القصة في القرآن الكريم في كونها :

- أنفع القصص لقوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} (يوسف : ١١١)

- أصدق وأحسن القصص، وذلك لأنها من عند الله تعالى، ولمطابقتها الواقع، لقوله تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} (النساء : ٨٧).

- القصة القرآنية معلم بارز وواضح من معالم القرآن الكريم، لتوضيح الحقائق، وإزالة الشبهات لقوله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} (النمل : ٧٦).

- القصة القرآنية هي كلام الله سبحانه وتعالى: {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ} (يوسف : ٣).

- أغلب حياة الأنبياء عليهم السلام كانت القصص محاورها، وهم القدوة الحسنة لنا، لقوله تعالى: {وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ} (الأنعام : ٩٠).

- أن الله سبحانه وتعالى، أمر النبي أن يقص على الناس ما أوحى إليه لقوله تعالى: {فَأَقْصصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الأعراف : ١٧٦).

مما سبق يتضح لنا أن القصص القرآني يتضمن العظة والعبارة والتأثير النفسي الذي ينمي في النفس مكارم الأخلاق، ويبث العقيدة في نفوس الأطفال، فهي تربي المسلم على الرضا والثقة بما عند الله، ولها دور كبير في تأكيد الاتجاهات المرغوبة لدى الأطفال، وترسيخ العقيدة والقيم والمفاهيم الدينية في نفوس الأطفال.

أهداف القصص القرآني :

يعد أسلوب القصة من بين الأساليب التي تؤكد عليها التربية العصرية، لما فيه من إثارة وتشويق، حيث يتفاعل الطفل مع الحكاية والأحداث تفاعلاً ينقله ليعيش في أحداث القصة، وخاصة القصص القرآني، فعادة ما يميل إليه الطفل، ولقد أثبتت بعض الدراسات أن القصة القرآنية بما تتضمن من حوادث وما تحمله من مغزى تعد أداة تربوية قوية، وخاصة أن الطفل بطبيعته شغوف بالقصص والحكايات والمواقف السردية (نهاد عبد الله، ٢٠١١، ١١١-١٢٠).

وللقصص القرآني أهداف كثيرة وقد ذكر إبراهيم حسين الفيومي (٢٠٠٠، ١٢-١٤) أن أهداف القصص القرآني تتمثل في الآتي:

- ضرب الأمثال، والعبر والآيات، وذلك في قوله تعالى: {فَأَقْصصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الأعراف: ١٧٦).
- تعويد المسلمين على معرفة سعة العالم، وعظمة الأمم، والاعتراف لها بمزاياها، حتى تدفع عنهم وصمة الغرور، كما وعظهم قوله تعالى عن قوم عاد { فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۗ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ} (فصلت: ١٥).
- غاية القصة تتمثل في الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها، فالقصة القرآنية وهي تحكي حال الرسل والأنبياء السابقين أثرت في نفوس المسلمين ودفعتهم إلى نشر الدعوة وتحمل الألم والأذى في سبيلها والتمسك بالقيم التي دعا إليها هذا الدين.

- لم يقتصر تأثير القصة القرآنية على المسلمين، وإنما أمتد تأثيرها إلى الكفار، والقصة القرآنية، وهي تروي ما آل إليه حال الكفار في الأزمنة السابقة من هزيمة وابتلاءات.
- تهذئة نفس الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وتثبيت أقدام من أتبعوه من الصحابة (رضي الله عنهم)، في قوله تعالى: ﴿ وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِيهِذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾. (هود : ١٢٠).
- تربية الخلق وتهذيب السلوك، فالقصة من أنجح وسائل التربية الخلقية والدينية، وهي حقيقة من الحقائق التي يؤكدتها علماء النفس ورجال التربية في عصرنا الحاضر، وإنها حقيقة كشف لنا عنها علام الغيوب (جل شأنه) قبل أن يتحدث عنها علماء النفس ورجال التربية بنحو أربعة عشر قرناً.
- كما قد أشارت منار الحلو (٢٠١١، ٨) في دراستها أن أهداف القصص القرآني تتلخص في الآتي :
- الترغيب بالتأييد في الدنيا، والنعيم المقيم في الآخرة للمؤمن، والترهيب من غضب الله، وعذابه للعاصي في الدنيا والآخرة.
- بيان أن الرسل جميعاً، أرسلوا بدعوة واحدة، وهي الدعوة إلى الله تعالى، وإخلاص العبادة لله.
- تصديق الأنبياء والتذكير بأحداث الأمم الذين حادوا عن الهداية والاستقامة.
- تنبيه الإنسان من الغفلة، وإبعاده عن مهاري الانحراف.
- تصويب الآداب والسلوك، والدفع إلى الحياة الإيجابية بحماس.
- لذلك نادي الكثير من المربين والباحثين باستخدام القصص القرآني بوصفها أداة تربوية مفيدة وعظيمة في تربية الأطفال والنشء، بما تحتويه من قيم وأخلاق ومواقف تحمل العظة والعبرة، كما تعد من أفضل الطرق التربوية التي تنثير العقل وتسمو بالقيم والأخلاق وتهذب العلاقات الإنسانية.

السمات البارزة في القصص القرآني :

انفردت القصة القرآنية بمميزات لا توجد في أي أنواع أخرى من القصص، وتمت الإشارة إلى هذه المميزات في الكثير من الدراسات والأبحاث منها دراسة (مناع القطان، د.ت) ودراسة (إبراهيم الفيومي، ٢٠٠٠) ودراسة (دعاء أبو اليزيد، ٢٠٠٢) ودراسة (محمد قطب، ٢٠٠٢) ودراسة (منار الطو، ٢٠١١) ويمكن تلخيص هذه المميزات في النقاط التالية:

- **القصة القرآنية واقعية:** جاءت لأهداف تربية سامية هي خلق القيم التربوية وتميبتها، لأنها ذات مغزى إعجازي عظيم، ويقول الله تعالى: **لَوْ كُنَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ** (هود ١٢٠).
- **القصة القرآنية تمتاز بالإقناع الفكري:** فالقصص القرآني لا يخلو من محاورات فكرية ينتصر فيها الحق، ويدفع فيها الباطل، بها الكثير من المواقف والحوادث التي تثبت عظمة الخالق.
- **القصة القرآنية توظف انتباه القارئ:** بأسلوبها المشوق المثير، حيث يتابع القارئ أحداثها بتأمل عميق في معانيها، وتتبع مواقفها، والتأثر بشخصياتها وموضوعاتها، حيث يتحقق في القصص القرآني عناصر القصة من أحداث وحبكة وعقدة، وحل لهذه العقدة، مما يثير القارئ تشوقاً وانتهاهاً كما في قصة يوسف، وقصة هابيل وقابيل.
- **القصة القرآنية تثير العواطف والانفعالات:** مثل: الخوف والترقب والرضا والحب والكره، وتحقق المشاركة الوجدانية، حيث يندمج القارئ مع الجو العاطفي للقصة حتى يعيش بانفعالاته مع شخصياتها، وأقرب مثال على ذلك قصة سيدنا يوسف.
- **اشتمال القصص القرآني على العبر والعظات والكثير من القيم:** حيث تعالج النفس البشرية علاجاً واقعياً، وذلك من خلال واقعية أحداثها.

- ومن هنا تتضح الغاية من احتواء القرآن الكريم على الكثير من القصص القرآني، وهي التفكير والتدبر والسير على منهاج الأنبياء والمرسلين، وأن نتخذ من سيرتهم نهجاً نسير عليه فهم قدوتنا في جميع أعمالنا. فالقصص القرآني وسيلة لتربية الفرد في جميع مراحلها، والمجتمع بأكمله.

أنواع القصص القرآني :

تعددت تقسيمات العلماء للقصص القرآني، فمنهم من قسمها على حسب الطول والقصر، ومنهم من قسمها على حسب شخصيات القصة من أنبياء، ويقسم (إسلام دريالة، ٢٠١١، ٢٠) القصص القرآني إلى ثلاثة أنواع:

- **قصص الأنبياء** :وقد تضمن دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف المعاندين منهم، ومرحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين والمكذابين كقصة نوح، وإبراهيم، وموسى، وهارون، وعيسى، ومحمد، وغيرهم من الأنبياء والمرسلين، عليهم جميعاً، أفضل الصلاة والسلام.

- **قصص متعلقة بالحوادث التي وقعت في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم :** كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة حنين وتبوك.

- **قصص قرآني يتعلق بحوادث مضت ومعجزات عظيمة :** مثل: قصة أهل الكهف، قصة السيدة مريم، قصة أصحاب السبت، قصة أصحاب الأخدود، وأصحاب الفيل.

- **قصص على ألسنة الطير والحيوان:** وهي ذكرت في أكثر من موضع في القرآن الكريم، حيث إن للطير والحيوان دوراً مهماً في القصص القرآني.

- وترى الباحثتان أن القصص القرآني يختلف عن غيره من أنواع القصص الأخرى في الهدف والغرض الذي جاء من أجله، وذلك لأن القرآن الكريم لم يعرض القصة لأنها عمل فني وأدبي مستقل في موضوعه وطريقة التعبير، كما إنه لم يأت بالقصة من أجل التحدث عن أخبار الماضين كما يفعل المؤرخون، وإنما كان غرض القصة في القرآن الكريم مساهمة الأساليب الكثيرة التي سلكها لتحقيق أهدافه وأغراضه الدينية التي جاء القرآن من أجلها.

قصص الطير والحيوان في القرآن :

القصة في القرآن من الفنون الأدبية الرفيعة التي جاءت، لتسهم فيما يهدف إليه كتاب الله من الوعظ والنصح، والدعوة إلى تأمل مخلوقات الله، لندرك مدى عظمته وقدرته العظيمة في الخلق.

ويتميز القصص بعناصر جذب وتأثير في نفس الإنسان لا تتوافر في غيرها من الوسائل الأخرى التي تستخدم في نقل الأفكار والمعلومات، وأصدق دليل على تأثير القصة في الإنسان عقلياً وروحياً ورودها في أكثر من موضع في القرآن الكريم.

وللحيوان والطيور دور مهم في القصص القرآني، إذ تعرض لنا قصة هابيل وقابيل، وكيف بعث الله سبحانه وتعالى غراباً يبحث في الأرض كي يعلم قابيل كيف يوارى سوءة أخيه بعد قتله ظلماً، بالإضافة إلى قصة حوت يونس، وثعبان موسى، وكلب أهل الكهف، وغيرها من القصص، مما يؤكد موقع الحيوان والطيور من القصص القرآني الذي تعددت غاياته وتنوعت أساليب عرضه التي تأخذ الأبواب. (إبراهيم الفيومي، ٢٠٠٠، ٢٠).

صورة الطير والحيوان في القصص القرآني :

صورة الطير والحيوان في قصص القرآن تمثل الإعجاز القصصي والبياني، إذ يستخدم القصص القرآني الطير والحيوان لا على سبيل الرمز، بل تستخدمه استخداماً واقعياً، حيث المعجزة والمقدرة الإلهية،

وفيما يلي نستعرض مجموعة من قصص الطير والحيوان في القرآن، ومنها:

- ١- غراب هابيل وقابيل: الذي بعثه الله لأبن آدم، ليريه كيف يوارى سوءة أخيه بعد أن قتله وذلك في قوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ * فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۗ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۗ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ سورة المائدة (آية ٣٠ - ٣١)

٢- كلب أهل الكهف: الذي نام مع أصحاب الكهف ثلاثمائة عام وتسع أعوام، وذلك في قوله تعالى في سورة الكهف (آية : ٢٢) : {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۗ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۗ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}.

٣- هدهد سليمان: الذي غاب عن مجلسه، فأراد أن يذبحه، ولكن الهدهد جاءه بخبر ملكة بلقيس وقومها الذين يعبدون الشمس من دون الله، فكأن سببا في أن يدخلوا الإسلام على يد نبي الله سليمان، ليكون الهدهد أول داعية لعبادة الله من الطيور يقول الله تعالى في سورة النمل (آية : ٢٠):{وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ * لِأَعَذِّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ * فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ * إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ}.

٤- فيل إبرهة: وذكر مرة واحدة في سورة سميت باسمه {الْمَ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ} وارتبطت قصة الفيل بعام ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعدما جاء أبرهة الأشرم حاكم اليمن، لهدم الكعبة كي لا يحج إليها العرب، ويحجوا لليمن في بيت بناه هو وقال له جد النبي عبد المطلب إن للبيت ربا يحميه، ليكون الأمر الرياني بالنصر لبيته على يد طير أبايل يرمى جيش أبرهة بحجارة من سجيل، ليموتوا جميعاً.

٥- حوت يونس: الحوت الذي ابتلع سيدنا يونس، وبسبب تسبيحه وعبادته لله، نجاه الله تعالى، وكذلك ينجي الله المؤمنين، عند وقوعهم في الشدائد يقول الله تعالى في سورة الصافات(آية ١٤٢ - ١٤٤): {قَالَتْقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ.وفى قوله تعالى (وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ}.

٦- بقرة بني إسرائيل: التي أمر موسى بذبحها، لكشف جريمة قتل غامضة، يقول الله تعالى في سورة البقرة (آية : ٦٧): {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً ۗ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا ۗ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ}

٧- ثعبان موسى: ارتبط اسم نبي الله عليه السلام، بالحية التي جاء ذكرها في سورة طه في قوله تعالى {فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى} وفي سورتي الأعراف والشعراء {فَأَلْفَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ}.

٨- حمار عذير: قال الله تعالى في سورة البقرة (آية : ٢٥٩): {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۗ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۗ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ ۗ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۗ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

٩- ذنب يوسف: ويحكي قصة نبي الله يوسف مع أخوته أبناء يعقوب بن إسحاق عليهم جميعا السلام عندما قرر إخوته التخلص منه، وعادوا إلى أبيهم بملابسه ملطخة بالدماء، يدعون أن الذنب أكله وفي نهاية سورة يوسف تتكشف لنا الحقيقة، ويظهر كذب أخوة يوسف، ويأتي ذكر الذنب ثلاث مرات، وتظهر براءته، وقد حكي القرآن الكريم موقف الذنب من يوسف في هذه الآيات: {قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (١١) أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (١٣) قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ (١٤) فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٥) وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذَّنْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧) وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)}.

١٠- ناقة صالح: هي الناقة التي طلبها قوم ثمود من نبيهم صالح -عليه السلام- ليصدقوه بما أتاهم به من النبوة، وأنه مرسلٌ من الله سبحانه وتعالى، حيث طلبوا منه آيةً كدليلٍ على صدقه، وقد حدد قوم صالح نوع المعجزة بأنفسهم وصفتها، فقد طلبوا من نبيهم صالح -عليه السلام- أن يُخرج لهم من الجبل أو من الصخر ناقةً لونها أحمر عشراء، ثم تضع حملها، وهم ينظرون إليها، كما أنها ترد الماء الذي كانوا يردون منه فتشرب منه، ثم تأتيمهم بلبنٍ مثل ما شربت من الماء، فما كان من صالح عليه السلام إلا أن دعا الله ليرزقه تلك المعجزة، حتى يصدقه قومه ويؤمنوا به، وورد ذكر ذلك في القرآن في سورة الشعراء (آية : ١٥٣-١٥٩) : {قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ * مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ * وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ * فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ * فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ}

وهكذا يكون تصرف الله سبحانه وتعالى، في ملكه بحيواناته وطيوره ودوابه ما خفي منها وما ظهر كل ذلك مسخر، لتبليغ كلمة الله، وتبليغ رسالته مهما اختلفت المواقف وتعددت وتتوعدت، وهكذا ينطق الله سبحانه وتعالى، كل شيء ويبث الحياة في كل شيء، وتكون القصة القرآنية معرضاً للسلوك والقيم والمبادئ، وعن طريقها تتلقى البشرية دروساً وعظات وطرق الهداية والرشاد.

المحور الثالث: المفاهيم الدينية لطفل الروضة:

ويتناول تعريف المفاهيم الدينية، وأنواعها، والقصص القرآني ودوره في تنمية المفاهيم الدينية للطفل.

تعريف المفاهيم الدينية :

يعرف ناصر غبيش (١٩٩٥) المفاهيم الدينية على إنها: الكلمات أو العبارات ذات الدلالة الدينية الإسلامية التي تقع تحت إطار علاقة الطفل بالله تعالى، أو النبي صلى الله عليه وسلم، أو بنفسه وبالأخرين.

ويعرف أحمد سيد (١٩٩٨) المفاهيم الدينية بأنها: "الألفاظ التي لها دلالة دينية إسلامية في إطار العقائد أو العبادات أو المعاملات أو الأحكام الشرعية أو الأخلاق والآداب أو العلاقات الأخرى الإسلامية أو السيرة، وذلك كما يتصور الطفل عقلياً، وينفعل به وجدانياً تبعاً للمرحلة العمرية التي يقع فيها".

وتعرف أماني عبد المقصود (٢٠١٣) المفهوم الديني على إنه: الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية، والتي تقع في إطار علاقة المتعلم بالعقيدة أو العبادات أو الأخلاق والآداب الإسلامية والسيرة النبوية. وذلك كما يتصوره المتعلم عقلياً وينفعل به وجدانياً تبعاً لمرحلة الطفل.

وتعرف المفاهيم الدينية إجرائياً بأنها: هي تصورات عقلية مجردة للأحداث أو للأشياء، أو المواقف، أو مجموعة من المعلومات، أو القيم أو سلوكيات متصلة بالدين، وتشمل الكلمة، أو المصطلح، أو العبارات ذات الدلالة الدينية، وذلك كما يتصورها الطفل عقلياً، وينفعل بها وجدانياً".

أنواع المفاهيم الدينية :

تقسم المفاهيم الدينية إلى الأنواع التالية :

١- مفاهيم لها واقع محسوس، وتدرک عن طريق الحواس، ومن الأمثلة على هذا النوع سائر الأحكام الشرعية التي وردت في القرآن الكريم والحديث الشريف، مثل الصلاة والزكاة والحج.

٢- مفاهيم لها واقع محسوس، وتدرک عن طريق الإحساس بأثرها الدال على وجودها ومن الأمثلة على ذلك وجود الخالق من خلال مظاهر خلقه الكثيرة المتنوعة في الكون.

٣- مفاهيم لها واقع غير محسوس، ولا يدركها العقل البشري عن طريق الحواس، لأنها من عالم الغيب مثل الملائكة والجن، ولكن المصدر الذي أخبرنا عنها هو القرآن والسنة (ماجد الجلاذ، ٢٠٠٤، ١٩).

من خلال العرض السابق يتضح أنواع المفاهيم الدينية، فمنها المحسوس وغير المحسوس، وطفل الروضة لا يدرك المعاني المجردة للمفاهيم الدينية وبخاصة في مجال العقيدية الدينية الخاصة بالغيبيات، وتعتمد تفسيراته لها على المشاهدات الحسية والواقعية، ومن ثم ينبغي استخدام حواس الطفل عند تقديم المفاهيم الدينية المناسبة، والابتعاد عن المعاني المجردة، واستخدام الأسلوب البسيط السهل، وغير المعقد بالنسبة لتفكير الطفل.

القصص القرآني ودورها في تنمية المفاهيم الدينية للطفل.

يعد القصص القرآني من أهم أساليب التربية المهمة التي تهدف إلى تنمية المفاهيم والقيم الدينية، لما لها من تأثير قوى في نفوس المتلقي عن طريق بلاغة الأسلوب والمعنى ويقول الله تعالى {لَنَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِينَ} (يوسف، ٣).

فقصص القرآن الكريم ليست عملاً فنياً في طريقة عرضه وموضوعه كما هو الحال في القصة الفنية الحرة التي تهدف في الغالب إلى تقديم أداء فني حر، بل هي وسيلة تهدف إلى تحقيق أغراض دينية، لما لها من أثر عظيم في نفس الإنسان، وقدرتها على الإقناع والتأثير والحضور الوجداني (سعيد إسماعيل، ٢٠٠٤، ١٦٣).

وقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث على أن القصص الدينية والقصص القرآني لها دور فعال في تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية والتربوية وغرس القيم الصالحة ونبذ القيم السلبية، وتحقيق أهداف التربية الأخلاقية والدينية، وإكساب الأطفال القيم والمفاهيم الأخلاقية والدينية، ومن هذه الدراسات دراسة **نهاد عبد الله (٢٠٠٩)**، والتي أكدت على فاعلية القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة، ودراسة **إيمان موسى (٢٠١٠)**، حيث دلت نتائجها على فاعلية القصص الديني في تنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة، ودراسة **Deborah Court (٢٠١٠)**، التي أوصت بضرورة استخدام مدخل القصص الديني في تصويب المفاهيم الدينية الخاطئة لدى كثير من الأطفال، ودراسة **Howard Worsley (٢٠١٠)**، التي أوصت بضرورة تقديم القصص الدينية للأطفال، وذلك لتعليمهم المفاهيم

الدينية اللازمة لهم، ودراسة أماني عبد المقصود (٢٠١٢)، والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسات وما أوصت به سوف يتناول البحث الحالي تبسيط بعض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، والقيام بعرضها من خلال مسرح خيال الظل، ليكتسب الطفل بما تتضمنه من قيم ومفاهيم دينية، لأن الطفل في مرحلة الطفولة يحب كثيراً أن يسمع القصص والحكايات خاصة التي تدور على أسنة الطير والحيوان، وتعتبر القصص القرآني التي تدور أحداثها على أسنة الطير والحيوان من أنسب وأفضل القصص التي يجب أن تسرد وتحكى للطفل، لأن بها الكثير من العبر والعظات والقيم، ولأن قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، تحمل في طياتها ألواناً من التهذيب النفسي والمعرفي، وهذا ما يؤكد عليه هذا البحث، لذلك تم تبسيط مجموعة من قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، للوصول إلى المفاهيم الدينية التي يجب تلميحها عند الطفل، حيث تزوده بالكثير من المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات، إذ تحوي هذه القصص الكثير من صور الإعجاز والخوارق.

إجراءات البحث:

أولاً منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية، والذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لأدوات البحث على أطفال المجموعتين، ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للبحث.

جدول (١): التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي

مجموعة البحث	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	الاختبار المعرفي	تبسيط وعرض القصص باستخدام مسرح خيال الظل	الاختبار المعرفي

مجموعة البحث	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدى
المجموعة الضابطة	اختبار المفاهيم الدينية المصور	عرض القصص بالطرق التقليدية	اختبار المفاهيم الدينية المصور
زمن التطبيق	١٠/١-١٠/٤	١٠/٧ - ١٢/٩	١٢/١٠ - ١٢/١٣

ثانياً: عينة البحث

أجرى البحث على مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة الإيمان الجديدة، وهي روضة حكومية تابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمدينة أسبوط، تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية وقد روعي عند اختيار العينة أن تتحقق فيها الشروط التالية:

- أن يكون جميع الأطفال عينة البحث ذكوراً وإناثاً مسلمين.
- أن يتراوح العمر الزمني لكل أطفال العينة ما بين (٥ - ٦) سنوات.
- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة في المتوسط.
- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة، ومشاهدة جميع العروض المسرحية المقدمة لهم.
- ألا يكون من بين عينة البحث من يعانون من مشكلات، أو إعاقات صحية تمنعهم من المشاركة في حضور العروض المسرحية والجلسات النقاشية التي تعقب كل عرض مسرحي.

ثالثاً : أدوات ومواد البحث :

- ١- قائمة بقصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة، العقلية واللغوية (إعداد الباحثان)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد قائمة القصص :

الهدف من القائمة : هدفت القائمة إلى تحديد قائمة بقصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية.

مصادر إعداد القائمة :

استخلصت الباحثان قصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن، والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية من مصادر متعددة، ويمكن تحديد تلك المصادر في النقاط التالية:

- القرآن الكريم ويعد المصدر الأساس والرئيس، لتحديد قائمة لقصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن، والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القصص الدينية بصفه عامة، وقصص الطير والحيوان في القرآن بصفه خاصة.
- الاطلاع على سلاسل القصص الدينية التي تناولت قصص الطير والحيوان في القرآن، ومنها قصص الحيوان في القرآن (أحمد بهجت، ٢٠٠٠)، سلسلة الطير والحيوان (إيمان عبد الفتاح، ٢٠١٣)، سلسلة قصص الحيوان في القرآن (سيد البلك، ٢٠١٥)، قصص الطير والحيوان في السنة والقرآن (محمود المصري، ٢٠١٤).

ومن خلال النقاط السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بقصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية.

مكونات القائمة :

من خلال المصادر السابقة تم وضع قائمة مبدئية بقصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن، والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية، وقد تكونت القائمة من (١٨) قصة، وهى بالترتيب كما وردت في القرآن الكريم: **غراب هابيل وقابيل**، ورد ذكره في سورة المائدة ٣١، **ناقاة صالح**، ورد ذكرها في سورة هود : ٦٤، **طير إبراهيم**، ورد ذكره في سورة

البقرة : ٢٦٠، ذئب يوسف، ورد ذكره في سورة يوسف : ١٧، حوت يونس، ورد ذكره في سورة الصافات : ١٤٢، بقرة بين إسرائيل، ورد ذكرها في سورة البقرة : ٦٧، عصا موسى التي تحولت إلى حية، ورد ذكرها في سورة طه : ١٧-٢١، هدهد سليمان، ورد ذكره في سورة النمل : ٢٠، نملة سليمان، ورد ذكرها في سورة النمل : ١٧-١٨، دابة الأرض، ورد ذكرها في سورة سبأ : ١٤، حمار عذير ورد ذكره في سورة البقرة : ٢٥٩، كلب أهل الكهف، ورد ذكره في سورة الكهف : ١٨، فيل أبرهة، ورد ذكره في سورة الفيل : ١، الطير الأبابيل، ورد ذكرها في سورة الفيل : ٣، كبش إسماعيل ورد ذكره في سورة الصافات : ١٠٧، طير عيسى ورد ذكره في سورة المائدة : ١١٠، نعجة داود ورد ذكرها في سورة (ص) : ١٧-٢٦، عجل بني إسرائيل ورد ذكره في سورة الأعراف ١٤٨ - ١٥٤.

كما تضمنت قائمة المهارات مقدمة توضح للسادة المحكمين، الهدف من إعداد القائمة، وتحديد المطلوب منهم إبداء الرأي فيه، وكيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب مع آرائهم.

تحكيم القائمة: بعد التوصل إلى قائمة المفاهيم في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية والعربية ملحق (١)، وذلك لإبداء الرأي في:

- مدى مناسبة قصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن، لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية.
- ما ورد بالقائمة من قصص الطير والحيوان بالقرآن، وأهميتها في تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة.

تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم :

أجمع المحكمون بنسبة (١٠٠%) على مناسبة قصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية، كونها تدور على أسنة الطير والحيوان، وهي من الشخصيات المفضلة لديهم، كما أكدوا على أهمية القصص في تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة.

صياغة القائمة في صورتها النهائية :

بعد عرض القائمة على المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية ملحق (٢) تحتوي على (١٨) قصة من قصص الطير والحيوان الواردة بالقرآن الكريم، والمناسبة لخصائص نمو الطفل العقلية واللغوية.

ومن خلال هذا العرض لإجراءات تحديد قائمة بقصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن، والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه : "ما قصص الطير والحيوان التي وردت بالقرآن والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية؟"

٢- قائمة المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن، والمناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثان)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد قائمة المفاهيم:

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المفاهيم الدينية الواردة بقصص الطير والحيوان التي وردت في القرآن، والمناسبة لخصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية.
مصادر إعداد القائمة :

لإعداد قائمة المفاهيم الدينية المناسبة لأطفال الروضة، تم إتباع الخطوات التالية :

- الاطلاع على الكثير من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال المفاهيم الدينية بصفة عامة، والمفاهيم الدينية لأطفال الروضة بصفة خاصة.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت المفاهيم الدينية لطفل الروضة.
- الاطلاع على المعايير القومية لرياض الأطفال (مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية)، للتعرف على المفاهيم الدينية المناسبة لطفل الروضة.
- تم تحديد قصص الطير والحيوان التي سيتم تبسيطها وعرضها للأطفال باستخدام مسرح عرائس خيال الظل في هذا البحث، وهي: (فيل أبرهة، ناقة صالح، بقرة بني

إسرائيل، حوت يونس، ذئب يوسف، حمار عُزير، كلب أهل الكهف، هدهد سليمان، غراب هابيل وقابيل، ثعبان موسى) وذلك لتحديد المفاهيم الدينية المستمدة من تلك القصص.

- قامت الباحثتان كلا على حده بتحليل محتوى قصص الطير والحيوان في القرآن التي تم تحديدها، وذلك بالاستعانة بأستاذ في المناهج وطرق تدريس التربية الدينية والإسلامية، وذلك بهدف التعرف على المفاهيم الدينية المستمدة من تلك القصص، والتوصل لقائمة المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن والمناسبة لطفل الروضة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين وبلغت (٠.٩٤) وهى نسبة اتفاق عالية.

ومن خلال النقاط السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالمفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن والمناسبة لطفل الروضة.

مكونات القائمة:

من خلال النقاط السابقة تم وضع صورة مبدئية لقائمة المفاهيم الدينية، وتكونت القائمة من مجموعة من المفاهيم الدينية وعددها (٢٠) مفهوماً دينياً مستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن، وهى القصص التى تم تحديدها فى البحث الحالى، كما تتضمن القائمة اختيارين أمام كل مفهوم من المفاهيم عبارة مناسب، وعبارة غير مناسب، ومن خلال النقاط السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالمفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن.

تحكيم القائمة:

بعد التوصل إلى قائمة المفاهيم الدينية في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية والعربية ملحق (١)، وذلك لإبداء الرأي في:

- ما ورد بالقائمة من المفاهيم الدينية لطفل الروضة.

- مدى مناسبة المفاهيم الدينية لطفل الروضة.

- حذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه من مقترحات.

وقد أسفر هذا الإجراء عن قيام بعض المحكمين بدمج بعض المفاهيم، حيث إن هناك مفاهيم أعم وأشمل يتدرج في مضمونها مفاهيم أخرى متفرعة، كذلك حذف ما أجمع عليه المحكمون بأنه ليس مناسباً للأطفال.

تصحيح القائمة :

بعد عرض القائمة على مجموعة من المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المفاهيم، وذلك على أساس المفاهيم الأكثر تكراراً وحذف المفاهيم التي لم تحظى بنسبة موافقة ٩٠%، وذلك لعدم مناسبتها للطفل في هذه المرحلة ومنها مفهوم الموت ومفهوم الإيمان بالبعث، وبذلك بلغ عدد المفاهيم الدينية التي تم التوصل إليها (١٠) مفاهيم دينية مناسبة لطفل الروضة وهي: قدرة الله، معجزات الأنبياء، شكر الله، طاعة الله، الدعاء، الحج، الجنة والنار، الرفق بالحيوان، العدل، الصدق.

صياغة القائمة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون أصبحت قائمة المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن والمناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية ملحق (٣).

ومن خلال هذا العرض لإجراءات تحديد قائمة المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن والمناسبة لطفل الروضة تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه "ما المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن والمناسبة لطفل الروضة؟"

٣- قائمة بالمعايير التي يمكن في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن للأطفال الروضة. (إعداد الباحثان)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد قائمة المعايير:

الهدف من قائمة المعايير: هدفت القائمة إلى تحديد المعايير التي يتم في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة.

إعداد قائمة المعايير:

استخلصت الباحثتان المعايير التي يتم في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة من مصادر متعددة ومتنوعة، ويمكن تحديد المصادر التي استندت عليها الباحثتان في الآتي:

- الاطلاع على قوائم المعايير التي أعدت لتبسيط القصص المقدمة لطفل الروضة.
 - الاطلاع على الدراسات والبحوث التي توضح أهم الإجراءات التي ينبغي أن تقوم بها لتبسيط القصص لطفل الروضة، وذلك من حيث الالتزام بالنص أو الحذف أو الإضافة.
 - آراء الخبراء والمتخصصين وتعد هذه الآراء من المصادر التي لا يجب إهمالها عند بناء قائمة المعايير، نظراً لخبراتهم وتجاربهم العلمية؛ ولذا حرصت الباحثتان عند تصميم الصورة الأولية لقائمة المعايير أن تعرضها على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل وأدب الأطفال، لإبداء الرأي حول المعايير المتضمنة بالقائمة وكان لآراء الخبراء والمتخصصين أهمية في تعديل صياغة بعض المعايير، وحذف بعضها، وإضافة البعض الآخر.
- الصورة الأولية لقائمة المعايير:**

من خلال المصادر السابقة تم التوصل لصورة مبدئية بالمعايير التي يتم في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة، واشتملت على معايير خاصة بمضمون القصة، ومعايير خاصة بأسلوب القصة، كما اشتملت على عدد من المؤشرات في شكل عبارات واضحة ودقيقة تصف بطريقة إجرائية الأداء المطلوب، كما

تضمنت قائمة المعايير مقدمة توضح الهدف منها وتوضح التعليمات للسادة المحكمين وتحديد المطلوب منهم إبداء الرأي فيه، وكيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب مع آرائهم.

تحكيم قائمة المعايير :

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة المعايير التي يتم في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية والعربية ملحق (١)، وذلك لإبداء آرائهم في:

- مدى ارتباط كل مؤشر بالمعيار الذي ينتمي إليه.
- التأكد من السلامة العلمية والصياغة اللغوية للمعايير والمؤشرات الواردة بقائمة المعايير.
- إضافة أو حذف أو استبدال ما يروونه مناسباً من قائمة المعايير.

نتائج تحكيم قائمة المعايير:

أجمع المحكمون على صلاحية القائمة بوجه عام، وعلى أهمية ما جاء فيها من معايير ومؤشرات، وقد اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم، حيث وافق المحكمون على المعايير الخاصة بتبسيط القصص، وهي كالتالي:

المعيار الأول: الخاص بمضمون القصة، **والمعيار الثاني:** أسلوب القصة بالإضافة إلى المعايير والمؤشرات الفرعية، وقد أجرت التعديلات المطلوبة، لتصبح قائمة المعايير في صورتها النهائية.

تصحيح قائمة المعايير :

بعد عرض القائمة على مجموعة من المحكمين تم تفريغ استجاباتهم وذلك بحساب نسبة اتفاقهم على أهمية كل معيار والمؤشرات التابعة له، وتم حساب الأوزان النسبية لكل من المعايير الرئيسية، والمؤشرات، وذلك بناء على نسبة اتفاق المُحكِّمين، وقد تراوحت نسب الاتفاق ما بين (٨٠ - ١٠٠ %) من إجمالي عدد المحكمين، وبالنسبة للمؤشرات الفرعية

التي تندرج تحت المعايير الرئيسية تم تعديل صياغة بعض المؤشرات غير الواضحة، وكذلك إضافة مؤشرات فرعية أخرى، وحذف مؤشرات رأى المحكمون أنها مكررة أو غير ضرورية.

صياغة قائمة المعايير في صورتها النهائية :

من خلال النقاط السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المعايير التي يتم في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، لتتناسب مع خصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية ملحق (٤)، كما تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه " ما المعايير التي يتم على أساسها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لأطفال الروضة مع مراعاة الخصائص الأدبية والفنية للقصة والالتزام بالنص الأصلي كما ورد بالقرآن الكريم من جهة، ومناسبة النص المبسط لطفل الروضة من جهة أخرى؟"

٤- اختبار معرفي مصور في مضمون القصص، لتحديد فاعلية مسرح خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن (إعداد الباحثان).

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد الاختبار:

الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار المعرفي المصور إلى معرفة مدى اكتساب الأطفال (عينة البحث) لمضمون قصص الطير والحيوان في القرآن بعد تبسيطها وعرضها باستخدام مسرح عرائس خيال الظل وتحديد فاعلية مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة.

صياغة بنود الاختبار : اعتمدت الباحثان في صياغة مفردات الاختبار المعرفي على مضمون القصص نفسها، وتكونت مفردات الاختبار من (٤٠) مفردة، وتم استخدام مجموعة متنوعة من الأسئلة الموضوعية منها: أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد وتكون الاختبار من جزئين:

الجزء الأول : أسئلة الاختيار من متعدد، وهي أسئلة مصورة، وعددها (٢٠) سؤالاً وتم مراعاة الشروط والمواصفات الخاصة بتصميم هذا النوع من الأسئلة، وقد راعت

الباحثتان عند تصميم صور الاختبار أن تتمشى الصور والرسوم مع النمو الحسي لأطفال المرحلة، وأن تكون الصور والرسوم واضحة ومألوفة بالنسبة للطفل.

الجزء الثاني: أسئلة الصواب والخطأ، وعددها (٢٠) سؤالاً وتم مراعاة الشروط

والمواصفات الخاصة بتصميم هذا النوع من الأسئلة.

وتم تحديد نوع أسئلة الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية، وهذا يرجع للأسباب التالية :

- موضوعية التصحيح وعدم التحيز
 - المرونة إذ يمكن صياغتها بطرق متعددة.
 - البساطة في الاعداد
 - يقل فيها عامل التخمين
 - السهولة والسرعة والدقة والموضوعية عند تصحيح تلك الأسئلة.
- كما راعت الباحثتان أثناء إعداد الاختبار تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب، والبعد عن الغموض في صياغة الأسئلة لتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال.
- صياغة تعليمات الاختبار :**

تعد التعليمات من الجوانب المهمة في بناء الاختبارات، وذلك لشرح فكرة الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وطريقة الإجابة عن مفرداته، وتنقسم تعليمات الاختبار على قسمين: تعليمات المختبرين (الذين يقومون بتطبيق الاختبار) وتعليمات للمختبرين (الذين يطبق عليهم الاختبار) وقد حرصت الباحثتان على أن تكون تعليمات الاختبار واضحة وصريحة وملائمة لمستوى الأطفال، كما تضمنت التعليمات ضرورة إجابة الطفل عن جميع أسئلة الاختبار، عدم تسجيل أكثر من علامة أمام السؤال الواحد، وألا يترك السؤال بدون إجابة، وأن يتخلل التطبيق فترات راحة قصيرة، وذلك حتى لا يمل الطفل، ويتشتت انتباهه.

طريقة تصحيح الاختبار:

لتصحيح الاختبار بموضوعية، تم إعداد مفتاح تصحيح، حيث أعطت درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها الطفل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وذلك طبقاً لمفتاح التصحيح الخاص بالاختبار ملحق (٥) وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٤٠) درجة،

وهي الدرجة الكلية للاختبار، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في الاختبار (٣٠) درجة، وأقل درجة هي (صفر).

عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

بعد الانتهاء من تصميم الاختبار المعرفي في صورته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية والعربية ملحق (١) للحكم على مدى صلاحيته وسلامته اللغوية والعلمية ومدى ملائمة التعليمات لمستوى الأطفال، ومدى مناسبة مفرداته لهم، وقد اتفق المحكمون على مناسبة معظم المفردات لما وضعت لقياسه وكذلك لمستوى الأطفال، مع تعديل بسيط في صياغة بعض الأسئلة، وبهذا أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

بعد تصميم الاختبار في صورته الأولية، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من الأطفال بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة الإيمان الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمدينة أسبوط من غير (عينة البحث الأساسية)، وذلك لحساب كل من:

١- **الصدق Validity** : وقد استخدمت الطرق التالية لحساب صدق الاختبار، وهي:

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validit** للتحقق من صدق المحكمين تم عرض الاختبار المعرفي على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوح نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٥% إلى ١٠٠% وهي نسب مقبولة، مما يدل على صدق الاختبار المعرفي.

• الصدق الاحصائي: وتم حساب صدق الاختبار إحصائياً عن طريق الآتي:

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم تطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية قدرها (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة الإيمان الجديدة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمدينة أسيوط من غير (عينة البحث الأساسية)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية عليه ويوضح الجدول التالي معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية عليه.

جدول (٢): معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار المعرفي

المصور والدرجة الكلية عليه

الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	تابع الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	تابع الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	تابع الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية
١	*.٣٦٤	١١	*.٣٩٥	٢١	*.٣٦٢	٣١	*.٥٨٠
٢	*.٤٧٢	١٢	*.٤١٥	٢٢	*.٥٧٧	٣٢	*.٦٢٣
٣	*.٤٥٨	١٣	*.٤٦٧	٢٣	*.٣٦٨	٣٣	*.٥١٨
٤	*.٥١٨	١٤	*.٤٢٤	٢٤	*.٤٣١	٣٤	*.٦٣٠
٥	*.٥٣٤	١٥	*.٥٤٤	٢٥	*.٦١٣	٣٥	*.٣٦٦
٦	*.٤٣٦	١٦	*.٥٧١	٢٦	*.٣٦٢	٣٦	*.٤٨٠
٧	*.٤٢٠	١٧	*.٤١٦	٢٧	*.٥٣٨	٣٧	*.٣٩٠
٨	*.٣٦١	١٨	*.٤٠٢	٢٨	*.٥٩٨	٣٨	*.٦١٩
٩	*.٤٤١	١٩	*.٤٨٩	٢٩	*.٤٠٣	٣٩	*.٦١١
١٠	*.٦٣٥	٢٠	*.٤٣٤	٣٠	*.٦١٣	٤٠	*.٤٢٥

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين فقرات الاختبار المعرفي، وأنه بوجه عام، صادق في قياس ما وضع لقياسه.

• **الصدق الذاتي** : تم حساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوى (٠.٩١)، وهذه القيمة توضح أن الاختبار على درجة عالية، من الصدق ويتفق ذلك مع ما ذكره المحكمون من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

٢- **الثبات Reliability** : وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين، وهما :

***طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :**

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٣)، وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

***التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار :**

للتأكد من ثبات الاختبار تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجيمان للتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط.

جدول (٣): معاملات التجزئة النصفية للاختبار المعرفي المصور

الخواص الإحصائية	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
الاختبار المعرفي	٠.٨٨٩	٠.٨٨٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام.

٣- حساب معاملات التمييز والسهولة للاختبار المعرفي المصور:

يوضح موسى النبهان (٢٠٠٤، ١٩٦) أن معامل التمييز لفقرة يعني قدرة الفقرة على التمييز في مجموعات متباينة، ولحساب معامل التمييز، تم ترتيب أوراق الاختبار تصاعدياً أو تنازلياً حسب العلامة الكلية للاختبار، وتم الاختيار بين فئتين يميزها الاختبار، وإذا كان عدد الطلبة أقل من (٣٠)، يُمكن قسمة أوراق الإجابة على قسمين، بنسبة ٥٠% لكل قسم، أما إذا كان عدد الطلاب أكبر من (٣٠) فإنه يتم تقسيمهم على قسمين بنسبة ٢٧% لكل قسم، ويُحسب معامل التمييز بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة للمجموعة العليا} - \text{معامل السهولة للمجموعة الدنيا}$$

ويوضح عبد الرحيم العزاوي (٢٠٠٨، ٨١) أن الفقرات ذات معامل التمييز الأكبر من (٠.٣٩) تُعد فقرات ذات قدرة تمييز عالية، أما بالنسبة لمعامل السهولة فيُحسب كما يلي:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجموع درجات الطلاب على الفقرة}}{\text{عدد الطلاب} \times \text{الدرجة المستحقة للفقرة}}$$

ومعامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وبالنسبة للحكم على معاملات السهولة، أو معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، فإن الفقرات ذات معاملات السهولة أو الصعوبة، التي يتراوح مداها بين (٠.٢ إلى ٠.٨)، تُعد فقرات مقبولة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات التمييز، ومعاملات السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار المعرفي.

جدول (٤): معاملات التمييز والسهولة والصعوبة لفقرات الاختبار المعرفي

الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٧٢٥	٠.٢٧٥	٠.٥٦٥	٢١	٠.٦٥٠	٠.٣٥٠	٠.٤١٨
٢	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٤٩٠	٢٢	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٥٠٥
٣	٠.٦٥٠	٠.٣٥٠	٠.٤٠٠	٢٣	٠.٨٢٥	٠.١٧٥	٠.٥٦٧
٤	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	٠.٤٤٨	٢٤	٠.٦٧٥	٠.٣٢٥	٠.٤٩٤

معامل التميز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرة	معامل التميز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرة
٠.٥٣٣	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	٢٥	٠.٥١٦	٠.٢٥٠	٠.٧٥٠	٥
٠.٤١٢	٠.٦٢٥	٠.٣٧٥	٢٦	٠.٦٨٣	٠.٤٢٥	٠.٥٧٥	٦
٠.٤٩٧	٠.٢٥٠	٠.٧٥٠	٢٧	٠.٥٤٧	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٧
٠.٦٩١	٠.٦٢٥	٠.٣٧٥	٢٨	٠.٥٩٤	٠.٢٢٥	٠.٧٧٥	٨
٠.٥٦٩	٠.٦٥٠	٠.٣٥٠	٢٩	٠.٥٩٦	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٩
٠.٦٠٣	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٣٠	٠.٤٦٥	٠.٣٧٥	٠.٦٢٥	١٠
٠.٥٩٢	٠.٨٠٠	٠.٢٠٠	٣١	٠.٥٩٧	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	١١
٠.٥٣٥	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	٣٢	٠.٦٦٥	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	١٢
٠.٤٥٧	٠.٣٢٥	٠.٦٧٥	٣٣	٠.٤٢٠	٠.٦٥٠	٠.٣٥٠	١٣
٠.٦٣٠	٠.٢٥٠	٠.٧٥٠	٣٤	٠.٦٠٦	٠.٦٧٥	٠.٣٢٥	١٤
٠.٥٤٨	٠.٣٠٠	٠.٧٠٠	٣٥	٠.٥٥٧	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	١٥
٠.٤٢٤	٠.٦٢٥	٠.٣٧٥	٣٦	٠.٦٢٧	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	١٦
٠.٦٣٠	٠.٧٧٥	٠.٢٢٥	٣٧	٠.٦١٣	٠.٣٠٠	٠.٧٠٠	١٧
٠.٤٨٩	٠.٦٥٠	٠.٣٥٠	٣٨	٠.٤٤١	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	١٨
٠.٥٤٤	٠.٨٠٠	٠.٢٠٠	٣٩	٠.٦٣١	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	١٩
٠.٦٣٨	٠.٦٧٥	٠.٣٢٥	٤٠	٠.٦٧١	٠.٢٧٥	٠.٧٢٥	٢٠

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار تتمتع بمعاملات تمييز، ومعاملات سهولة وصعوبة تقع ضمن المدى المقبول تريبياً.

٤- زمن تطبيق الاختبار : تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن جميع مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقه أول طفل انتهى من الإجابة، والوقت الذى استغرقه آخر طفل انتهى من الإجابة على جميع مفردات الاختبار، وبحساب المتوسط، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار (٤٥) دقيقة.

• الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء الخطوات السابقة، وبعد تعديل الاختبار وفقاً لآراء المحكمين، وحساب صدقه وثباته، أصبح الاختبار المعرفى المصور في صورته النهائية ملحق (٦) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٥- اختبار مفاهيم دينية مصور للمفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة (إعداد الباحثان).

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد الاختبار :

الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الأطفال (عينة البحث) للمفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة، كذلك التحقق من فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.

محتوى الاختبار :

تم إعداد الاختبار في ضوء المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن، وتم تحديد نوع أسئلة الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية حتى لا تتأثر بالعوامل الذاتية عند التصحيح، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية والثبات، وقد راعت الباحثتان عند صياغة أسئلة الاختبار الوضوح في الصياغة وعدم اللجوء للعبارات المبهمة أو الغامضة وارتباط الأسئلة بالأهداف، والتدرج في مستويات الأسئلة، أن تكون الأسئلة محددة وواضحة، واستخدام مفردات لغوية مألوفة في صياغة الأسئلة، ودقة ووضوح تعليمات الاختبار.

وقد اختارت الباحثتان من الأسئلة الموضوعية أسئلة الاختيار من متعدد وعددها (٣٠) سؤالاً، وتم مراعاة الاعتبارات الفنية، والتعليمات وشروط صياغة أسئلة الاختيار من متعدد، كما راعت الباحثتان عند تصميم صور الاختبار أن تتماشى الصور والرسوم مع النمو الحسي لأطفال المرحلة، وأن تكون الصور والرسوم واضحة ومألوفة بالنسبة للطفل، وأن تعبر عن المفهوم الديني، وبذلك تم التوصل إلى الصورة المبدئية لاختبار المفاهيم الدينية المصور.

تقدير درجات الاختبار، وطريقة تصحيحه:

بالنسبة لجميع أسئلة الاختبار تعطى الطفل (درجة واحدة) لكل سؤال إذا كانت الإجابة صحيحة، وتعطى الطفل (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة وذلك طبقاً لمفتاح

التصحيح الخاص بالاختبار ملحق (٧)، وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٣٠) درجة، وهي الدرجة الكلية للاختبار، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في الاختبار (٣٠) درجة أو أقل درجة هي (صفر).

تعليمات تطبيق الاختبار: تعد التعليمات من الجوانب المهمة في بناء الاختبار، ولإجراء الاختبار على نحو صحيح وسليم، روعي صياغة التعليمات في صورة محددة وواضحة، وقد تضمنت هذه التعليمات الآتي: اختيار مكان مناسب لتطبيق البحث على الأطفال، لأنه يطبق بصورة فردية، كتابة بيانات الطفل في (استمارة تسجيل الاستجابات)، وخطوات طرح الأسئلة على الأطفال، وكيفية تدوين الإجابات في الاستمارة المعدة لهذا الغرض، كما تضمنت التعليمات ضرورة إجابة الطفل عن جميع أسئلة الاختبار، عدم تسجيل أكثر من علامة أمام السؤال الواحد، وألا يترك السؤال بدون إجابة، وأن يتخلل التطبيق فترات راحة قصيرة، وذلك حتى لا يمل الطفل، ويتشتت انتباهه.

وقد راعت الباحثتان أثناء إعداد الاختبار شمول الاختبار للمفاهيم الدينية المستهدف تميمتها، وتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب، والبعد عن الغموض في صياغة الأسئلة، لتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال.

عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين: بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية والعربية ملحق (١)، وذلك لمعرفة آرائهم في الاختبار وصياغة الأسئلة من الناحية العلمية، والدينية، ومناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وحذف أوإضافة ما يروونه مناسباً، وقد أكد السادة المحكمون ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف ووضوح الأسئلة، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة، وأصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٣٠) سؤالاً.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

بعد تصميم الاختبار في صورته الأولى، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من الأطفال بلغ عددها (٣٠) بروضة مدرسة الإيمان الجديدة التابعة لإدارة أسبوت التعليمية بمدينة أسبوت من غير (عينة البحث الأساسية)، وذلك لحساب كل من :

١- **الصدق Validity**: وقد تم استخدام الطرق التالية لحساب صدق الاختبار، وهي :

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validit** للتحقق من صدق المحكمين تم عرض اختبار المفاهيم الدينية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية والعربية، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٥% إلى ١٠٠% وهي نسب مقبولة، مما يدل على صدق اختبار المفاهيم الدينية.

***الصدق الإحصائي**: وتم حساب صدق الاختبار إحصائياً عن طريق الآتي:

***صدق الاتساق الداخلي**:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم تطبيق اختبار المفاهيم الدينية على عينة استطلاعية قدرها (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة الإيمان الجديدة التابعة لإدارة أسبوت التعليمية بمدينة أسبوت من غير (عينة البحث الأساسية)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم الدينية والدرجة الكلية عليه، كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٥): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم الدينية المصور
والدرجة الكلية عليه ودرجة كل مفهوم

المفاهيم	الفقرات	الارتباط بالمفهوم	الارتباط بالدرجة الكلية	المفاهيم	الفقرات	الارتباط بالمفهوم	الارتباط بالدرجة الكلية
قدرة الله	١	**٠.٤٦٧	**٠.٥١١	الحج	١٦	**٠.٦١٧	**٠.٤١٩
	٢	**٠.٥٨٣	**٠.٤٩٤		١٧	**٠.٤٩١	*٠.٣٨٨
	٣	**٠.٤٨٨	**٠.٤٠٩		١٨	**٠.٤٦٤	*٠.٣٧٨
معجزات الأنبياء	٤	**٠.٦٣٢	**٠.٤٦٥	الجنة والنار	١٩	**٠.٤٤٨	*٠.٣٦٧
	٥	**٠.٦٥٤	**٠.٥٤٣		٢٠	**٠.٥٣٢	*٠.٣٥٥
	٦	**٠.٦٠٢	**٠.٤٦١		٢١	**٠.٤٥٤	*٠.٣٩٦
شكر الله	٧	**٠.٦٢٣	*٠.٣٤٧	الرفق بالحيوان	٢٢	**٠.٦١٥	**٠.٦٣٧
	٨	**٠.٤٨٢	**٠.٣٨٤		٢٣	**٠.٥٢٩	**٠.٤٦٧
	٩	**٠.٦٣٩	**٠.٦٣٩		٢٤	*٠.٣٩٩	*٠.٣٥١
طاعة الله	١٠	**٠.٤٩٨	**٠.٥٠٨	العمل	٢٥	**٠.٤٧٨	**٠.٥٤٣
	١١	**٠.٥٧٩	*٠.٣٥١		٢٦	**٠.٥٧٣	**٠.٤٣٩
	١٢	**٠.٤٨٤	**٠.٤٧١		٢٧	**٠.٦٢٦	*٠.٣٦٤
الدعاء	١٣	**٠.٥١٢	**٠.٤٤٦	الصدق	٢٨	**٠.٦٥١	**٠.٥٣٢
	١٤	*٠.٣٨٠	*٠.٣٩٦		٢٩	**٠.٥٦٨	**٠.٤٤٢
	١٥	**٠.٤٠٠	*٠.٣٤٧		٣٠	**٠.٦٤٣	*٠.٣٨٣

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين فقرات اختبار المفاهيم الدينية المصور، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٢- الثبات **Reliability** : وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين وهما :

*طريقة ألفا كرونباك **Alpha Cronbach Method** :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٧٤)، وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

*التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار :

للتأكد من ثبات الاختبار تم تجزئته فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سييرمان وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط.

جدول (٦): معاملات التجزئة النصفية لاختبار المفاهيم الدينية المصور

الخواص الإحصائية	معامل سييرمان	معامل جتمان	الدالة
الاختبار المعرفي	٠.٨٦٤	٠.٨٧٩	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٠١، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام.

٣- حساب معاملات التمييز والسهولة والصعوبة لاختبار المفاهيم الدينية المصور:

يوضح موسى النبهان (٢٠٠٤، ١٩٦) أن معامل التمييز لفقرة يعني قدرة الفقرة على التمييز في مجموعات متباينة، ولحساب معامل التمييز، تم ترتيب أوراق الاختبار تصاعدياً أو تنازلياً حسب العلامة الكلية لاختبار، وتم الاختيار بين فئتين يميزها الاختبار، وإذا كان عدد الطلبة أقل من (٣٠)، يُمكن قسمة أوراق الإجابة على قسمين، بنسبة ٥٠% لكل قسم، أما إذا كان عدد الطلاب أكبر من (٣٠) فإنه يتم تقسيمهم على قسمين بنسبة ٢٧% لكل قسم، ويُحسب معامل التمييز بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة للمجموعة العليا} - \text{معامل السهولة للمجموعة الدنيا}$$

ويوضح عبد الرحيم العزاوي (٢٠٠٨، ٨١) أن الفقرات ذات معامل التمييز الأكبر من (٠.٣٩) تُعد فقرات ذات قدرة تمييز عالية، أما بالنسبة لمعامل السهولة فيُحسب كما يلي:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجموع درجات الطلاب على الفقرة}}{\text{عدد الطلاب} \times \text{الدرجة المستحقة للفقرة}}$$

أومعامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وبالنسبة للحكم على معاملات السهولة، أو معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، فإن الفقرات ذات معاملات السهولة أو الصعوبة، التي يتراوح مداها بين (٠.٢ إلى ٠.٨)، تُعد فقرات مقبولة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات التمييز، ومعاملات السهولة والصعوبة لفقرات اختبار المفاهيم الدينية:

جدول (٧): معاملات التمييز والسهولة والصعوبة لفقراتاختبار المفاهيم الدينية المصور

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرة
٠.٤٨٨	٠.٤٢٥	٠.٥٧٥	١٦	٠.٦٠٣	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	١
٠.٤٨٤	٠.٢٥٠	٠.٧٥٠	١٧	٠.٤٣٢	٠.٣٧٥	٠.٦٢٥	٢
٠.٤٨٧	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	١٨	٠.٦٠٧	٠.٣٠٠	٠.٧٠٠	٣
٠.٤٦٣	٠.١٧٥	٠.٨٢٥	١٩	٠.٤٩٠	٠.٢٢٥	٠.٧٧٥	٤
٠.٤٣٦	٠.٨٠٠	٠.٢٠٠	٢٠	٠.٤٨٢	٠.٤٢٥	٠.٥٧٥	٥
٠.٦٩١	٠.٦٧٥	٠.٣٢٥	٢١	٠.٥١٣	٠.٤٢٥	٠.٥٧٥	٦
٠.٥٦٣	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	٢٢	٠.٤٨٥	٠.٣٧٥	٠.٦٢٥	٧
٠.٦٦٠	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	٢٣	٠.٤٩٧	٠.٨٠٠	٠.٢٠٠	٨
٠.٦٢٠	٠.٤٧٥	٠.٥٢٥	٢٤	٠.٦٧٠	٠.٢٢٥	٠.٧٧٥	٩
٠.٦٦٠	٠.٢٢٥	٠.٧٧٥	٢٥	٠.٤٣٨	٠.٦٧٥	٠.٣٢٥	١٠
٠.٤٨٩	٠.٦٧٥	٠.٣٢٥	٢٦	٠.٤٩٦	٠.٦٢٥	٠.٣٧٥	١١
٠.٥٧٤	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	٢٧	٠.٦٩٨	٠.٢٢٥	٠.٧٧٥	١٢
٠.٤٦٥	٠.٤٧٥	٠.٥٢٥	٢٨	٠.٦٨٤	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	١٣
٠.٥٥٤	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	٢٩	٠.٥٥٢	٠.٥٧٥	٠.٤٢٥	١٤
٠.٤٨٤	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	٣٠	٠.٥٥١	٠.٣٠٠	٠.٧٠٠	١٥

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار تتمتع بمعاملات تمييز، ومعاملات سهولة وصعوبة تقع ضمن المدى المقبول تربويًا.

٤- زمن تطبيق الاختبار : تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن جميع مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقه أول طفل انتهى من الإجابة، والوقت الذى استغرقه

آخر طفل انتهى من الإجابة على جميع مفردات الاختبار، وبحساب المتوسط، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار (٣٥) دقيقة.

*الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الدينية المصور:

في ضوء الخطوات السابقة، بعد تعديل الاختبار وفقاً لآراء المحكمين وحساب صدقه وثباته، أصبح الاختبار في صورته النهائية ملحق (٨) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٦- مسرحيات عرائس خيال الظل التي تهدف إلى تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة (إعداد الباحثان).

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد الاختبار :

الهدف من المسرحيات :

تهدف مسرحيات عرائس خيال الظل إلى تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن وعرضها بطريقة تتناسب مع خصائص نمو الطفل العقلية واللغوية وتنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.

إعداد مسرحيات عرائس خيال الظل :

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد المسرحيات :

١- الاطلاع على بعض سلاسل القصص الدينية التي تناولت القصص القرآني، وقصص الطير والحيوان في القرآن الكريم ومنها: قصص الأنبياء المصور (إيمان عبد الفتاح، ٢٠٠٩)، وسلسلة قصص حيوانات جاء ذكرها في القرآن الكريم (محمد المبارك، ٢٠٠٩)، وسلسلة الطيور والحيوان في القرآن (إيمان عبد الفتاح، ٢٠١٣)، سلسلة قصص الحيوان في القرآن (سيد البلك، ٢٠١٥)، ورحلة مع (٣٠) قصة من القرآن (سنا خالوس وآخرون، ٢٠١٥)، قصص الأنبياء المصورة للأطفال (ياسر سلامة، ٢٠١٧)، وقصص الأنبياء المصورة للأطفال (هند فتحي، ٢٠١٧)، قصص الطير والحيوان في القرآن (سحر الصادق، ٢٠١٧).

٢- تحديد قصص الطير والحيوان في القرآن التي سيتم تبسيطها وعرضها في البحث الحالي وقد اختارت الباحثتان القصص التالية:(فيل أبرهة، ناقة صالح، بقرة بني إسرائيل، حوت يونس، ذنب يوسف، حمار عزيز، كلب أهل الكهف، هدهد سليمان، غراب هابيل وقابيل، ثعبان موسى)

٣- تبسيط قصص الطير والحيوان في ضوء المعيار المعد سابقاً لتبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن لأطفال الروضة بحيث تتناسب مع خصائص نمو الأطفال العقلية واللغوية، مع مراعاة الخصائص الأدبية والفنية للقصة، والالتزام بالنص الأصلي كما ورد بالقرآن الكريم من جهة ومناسبة النص المبسط لطفل الروضة من جهة أخرى.

٤- كتابة وصياغة النصوص المسرحية، وتحويل النص القصصي إلى نص مسرحي، وقد راعت الباحثتان أثناء تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن وتحويل النص القصصي إلى نص مسرحي ما يلي :

- صياغة المسرحيات وكتابة النصوص المسرحية، بحيث تكون مناسبة للطفل وفقاً لخصائص المرحلة العمرية، ومدى نمو قدرات الطفل العقلية واللغوية، حتى يتمكن من إدراك مضمون القصة.
- المحافظة على فكرة القصة كما وردت في القرآن الكريم.
- الالتزام بالنص الأصلي وعدم الإضافة أو الحذف أو التحريف لأنها قصص مستمدة من القرآن الكريم
- عدم تغيير عنوان القصة لما له دلالة في الأحداث.
- الاحتفاظ بتسلسل الأحداث كما ورد في القصة الأصلية.
- الاحتفاظ بالشخصيات الرئيسية كما وردت في القرآن الكريم، مع وجود بعض الشخصيات الثانوية، وراوى للأحداث.
- الاحتفاظ بأسماء الشخصيات الرئيسية كما وردت بالقرآن الكريم.
- الالتزام بالنهاية الأصلية كما وردت نظراً لأنها قصص مستمدة من القرآن الكريم.
- أن تكون المسرحية قصيرة بحيث لا يمل الطفل من الاستماع إليها حتى النهاية.

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة المبدئية للمسرحيات وعددها (١٠) مسرحيات بواقع مسرحية واحدة لكل قصة.

عرض المسرحيات على المحكمين :

بعد الانتهاء من إعداد المسرحيات تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية والعربية ملحق(١)، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العروض المسرحية لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، ومدى وضوح العروض المسرحية وسلامة المحتوى من الناحية الدينية واللغوية والعلمية، وقد تم تعديل المسرحيات في ضوء آراء السادة المحكمين.

الصورة النهائية للعروض المسرحية .

في ضوء آراء السادة المحكمين، تم التوصل إلى الصورة النهائية للعروض المسرحية ملحق(٩) وأصبح عدد المسرحيات (١٠) مسرحيات وذلك بواقع مسرحية واحدة لكل قصة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨): جدول يوضح أسماء العروض المسرحية وتواريخ عرضها وعدد الجلسات

النقاشية مع الأطفال بعد تقديم العروض المسرحية

الجلسات النقاشية	أسماء العروض المسرحية										تواريخ تقديم العروض المسرحية
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢٠ جلسة نقاشية	ثعبان موسى	ذئب يوسف	غراب هابيل وقابيل	هدد سليمان	كلب أهل الكهف	حمار عزير	حوت يونس	بقرة بنياسرائيل	ناقة صالح	فيل ابرهة	١٠/٧
	١٢/٩	١٢/٢	١١/٢٥	١١/١٨	١١/١١	١١/٤	١٠/٢٨	١٠/٢١	١٠/١٤		
٢٠ جلسة	١٠ عروض مسرحية										المجموع

ومن خلال هذا العرض لإجراءات إعداد المسرحيات تم التوصل إلى الصورة النهائية لمسرحيات عرائس خيال الظل التي تهدف إلى تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة ملحق(٩)، كما تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه: "ماالتصور المقترح لمجموعة من مسرحيات عرائس خيال الظل التي تهدف إلى تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة ؟

٧- دليل معلمة رياض الأطفال لاستخدام مسرحيات عرائس خيال الظل التي تهدف إلى تبسيط وعرض القصص قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة (إعداد الباحثان).

الهدف من دليل المعلمة :

يهدف الدليل إلى توضيح خطوات تطبيق العروض المسرحية مع الأطفال، وفقاً للخطة الزمنية المطلوبة، ووفقاً لبعض الأنشطة التي يجب أن تقوم بها المعلمة مع الأطفال.

خطوات إعداد الدليل :

تم إعداد الدليل بحيث يتضمن دليل المعلمة الجوانب التالية : مقدمة توضح أهمية الدليل لمعلمات رياض الأطفال، أهداف كل مسرحية، ومحتوى المسرحيات والمفاهيم الدينية المستمدة منها، جلسات النقاش التي تدور بعد كل عرض مسرحي، أساليب التقويم المستخدمة، وبذلك تم التوصل للصورة المبدئية للدليل.

الصورة النهائية للدليل:

بعد التوصل للصورة المبدئية للدليل تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال بالجامعات المصرية ملحق(١) وذلك لإبداء الرأي حول الدليل في الجوانب التالية مدى مناسبة وملاءمة محتوى الدليل للهدف الذي وضع من أجله، مدى دقة صياغة الأهداف الخاصة بكل مسرحية، مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في العروض المسرحية، وقد أجرت الباحثان التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون وأصبح دليل المعلمة في صورته النهائية ملحق(١٠).

خطوات البحث وإجراءاته التجريبية :

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث، وضبطها، والتأكد من مدى صلاحيتها تعرض الباحثتان الخطوات والإجراءات التجريبية للبحث وتتمثل فيما يلي :

- تحديد عينة البحث، وهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بالمستوى الثاني لرياض الأطفال.
- تطبيق اختبار رسم الرجل لتقدير ذكاء الأطفال، وتحديد عينة البحث.
- تقسيم عينة البحث، على مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتضم كل مجموعة (٣٠) طفلاً وطفلة بالتساوي.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث والمتمثلة في الاختبار المعرفي، واختبار المفاهيم الدينية تطبيقاً قبلياً على الأطفال عينة البحث الضابطة والتجريبية.
- إعداد مسرحيات عرائس خيال الظل، وقد مر إعداد وتنفيذ المسرحيات بعدة مراحل وهي:

• المرحلة الأولى: تجهيز وإعداد العروض المسرحية وشملت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- ١- كتابة وصياغة النصوص المسرحية وتحويل النص القصصي إلى نص مسرحي.
- ٢- إعداد وتجهيز عرائس خيال الظل وفقاً للشخصيات الموجودة بكل مسرحية من المسرحيات، ووفقاً لطبيعة كل شخصية في النص المسرحي.
- ٣- إعداد المسرح المخصص للعرض، وتجهيز الخلفيات والمناظر الخاصة بكل مسرحية.
- ٤- تجهيز المؤثرات الصوتية والآيات القرآنية المصاحبة للعرض المسرحي، وتجهيز الإضاءة اللازمة.

٥- زيارة الروضة، والجلوس مع مديرة الروضة والمعلمات وتعريفهم بالعروض المسرحية، وتوضيح الهدف منها، وهو تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثرها في تنمية بعض المفاهيم الدينية لطفل الروضة، واخذ الموافقة على تطبيق العروض المسرحية وأدوات الدراسة بالروضة.

• **المرحلة الثانية: مرحلة تنفيذ العروض المسرحية**، وشملت هذه المرحلة الخطوات التالية :

١- اختيار فصلين دراسيين لتطبيق أدوت البحث من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة الإيمان الجديدة وهي روضة حكومية تابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمدينة أسبوط وعددهم (٦٠) طفلاً وطفلة وتم تقسيم العينة على مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

٢- تحديد مكان العروض المسرحية وذلك بالاتفاق مع مديرة الروضة والمعلمات ومكان المسرح والتجهيزات الخاصة به.

٣- وضع خطة زمنية لبدء العروض المسرحية على أن تبدأ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

٤- عمل عروض تجريبية لكل المسرحيات قبل بداية كل عرض مسرحي بالتعاون مع المعلمات.

٥- تنظيم جلسة الأطفال أثناء مشاهدة العروض المسرحية وجلسهم جميعاً على شكل حرف (U) ليرى ويشاهد كل طفل العرض المسرحي بدقة ووضوح.

٦- تقديم العروض المسرحية التي تم إعدادها على أطفال المجموعة التجريبية، وذلك بالاتفاق مع معلمات قاعة النشاط بالروضة على أن تتولى مهمة تقديم العروض المسرحية للأطفال، وقد قدمت للمعلمات بعض التوجيهات اللازمة، لتنفيذ تجربة البحث، وتطبيق أدواته، وتم تسليمهم نسخة من العروض المسرحية بكل مستلزماتها من مسرح وعرائس وديكور وإضاءة، كما تم الاتفاق

على المدة الزمنية لتطبيق البحث وأدواته، وهي (ثلاثة لقاءات) لكل عرض مسرحي، وبذلك استغرق زمن تطبيق العروض المسرحية (١٠) أسابيع قدم خلالها (١٠) عروض مسرحية بالإضافة إلى عدة جلسات نقاشية بعد العروض المسرحية، وبدء التطبيق يوم الأحد الموافق ٧/١٠/٢٠١٨م، واستمر حتى يوم ٩/٢/٢٠١٩م.

- التطبيق البعدي للاختبار المعرفي واختبار المفاهيم الدينية، وذلك بعد الانتهاء من عرض المسرحيات.
- رصد النتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ب **SPSS**.
- تفسير النتائج التي تم التوصل إليها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها.

ثالثاً: ضبط متغيرات البحث:

تم ضبط متغيرات البحث بحيث تكون مجموعتا البحث التجريبية والضابطة (متكافئتين) في جميع الخصائص والعوامل التي يمكن أن تؤثر على المتغير التجريبي، فتم ضبط المتغيرات كالتالي :

١- **العمر الزمني:** لضبط متغير العمر الزمني قامت الباحثتان بالاطلاع على سجلات الروضة لرصد تاريخ ميلاد كل طفل من واقع ملفه بالروضة، وذلك لجميع أفراد مجموعتي البحث، وحسب العمر الزمني بالشهور الذي تراوح بين (٦٤-٧٢) شهراً، وهذا يوضح تقارب العمر الزمني بين جميع أفراد مجموعتي البحث.

٢- **نسب الذكاء:** تم تطبيق اختبار جودانف هاريس لذكاء الأطفال (تقنين فؤاد أبو حطب، ١٩٧٧) على مجموعتي البحث، للتحقق من تكافؤ المجموعتين في عامل الذكاء، ويوضح الجدول التالي قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والسن.

جدول (٩): قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال
المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والسن

الدلالة الإحصائية	قيم ت	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			متغيرات البحث
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر الزمني
غير دالة	٠.٤١	٠.١٨	٥.٩	٣٠	٠.١٥	٥.٤	٣٠	الذكاء
غير دالة	٠.٢٨	٦.١٢	١٠١.٥٤	٣٠	٦.٥٣	١٠٠.٢١	٣٠	

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والسن ليس له دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني والذكاء.

٣- المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي : تم إجراء البحث على أطفال روضة واحدة، وهى روضة مدرسة الإيمان الجديدة بمدينة أسبوط، حيث إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأطفال بهذه الروضة من نفس المستوى، فهي روضة حكومية ولا يشترط لقبول الأطفال بها أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، فجميع الأطفال ينتمون إلى بيئات ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متوسطة، وهذا يقلل من أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأطفال في عملية التعلم.

٤- التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري البحث قبلياً :

للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري البحث قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار المعرفي، واختبار المفاهيم الدينية قبلياً على مجموعتي البحث، وتم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وتوضح الجداول التالية، نتائج خطوات التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (١٠): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الدينية المصور

الاختبار	الابعاد	المجموعة الضابطة (قبلي)		المجموعة التجريبية (قبلي)		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار المفاهيم الدينية المصور	قدرة الله	٠.٩٠	٠.٦١	٠.٨٠	٠.٤٨	٥٨	٠.٧١	غير دالة
	معجزات الأنبياء	٠.٦٧	٠.٤٨	٠.٨٣	٠.٤٦	٥٨	١.٣٧	غير دالة
	شكر الله	١.٢٧	٠.٥٢	١.٠٧	٠.٤٥	٥٨	١.٥٩	غير دالة
	طاعة الله	١.١٧	٠.٥٩	١.١٣	٠.٥١	٥٨	٠.٢٣	غير دالة
	الدعاء	٠.٨٠	٠.٦٦	٠.٩٠	٠.٤٠	٥٨	٠.٧١	غير دالة
	الحج	١.٢٠	٠.٦١	١.١٣	٠.٦٣	٥٨	٠.٤٢	غير دالة
	الجنة والنار	٠.٨٣	٠.٣٨	٠.٩٣	٠.٢٥	٥٨	١.٢٠	غير دالة
	الرفق بالحيوان	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٤٠	٠.٥٠	٥٨	٠.٢٤	غير دالة
	العدل	٠.٦٣	٠.٥٦	٠.٧٠	٠.٤٧	٥٨	٠.٥٠	غير دالة
	الصدق	٠.٩٣	٠.٣٧	٠.٨٣	٠.٤٦	٥٨	٠.٩٣	غير دالة
الدرجة الكلية	٨.٨٧	٢.٢٢	٨.٧٣	١.٨٤	٥٨	٠.٢٥	غير دالة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الدينية، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الدينية المصور.

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي المصور

الاختبار	المجموعة الضابطة (قبلي)		المجموعة التجريبية (قبلي)		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاختبار المعرفي المصور	١٠.٦٧	٢.١٦	١١.٣٣	٢.٠٤	٥٨	١.٢٣	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي المصور.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لطفل الروضة، بعد تطبيق مسرحيات عرائس خيال الظل لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

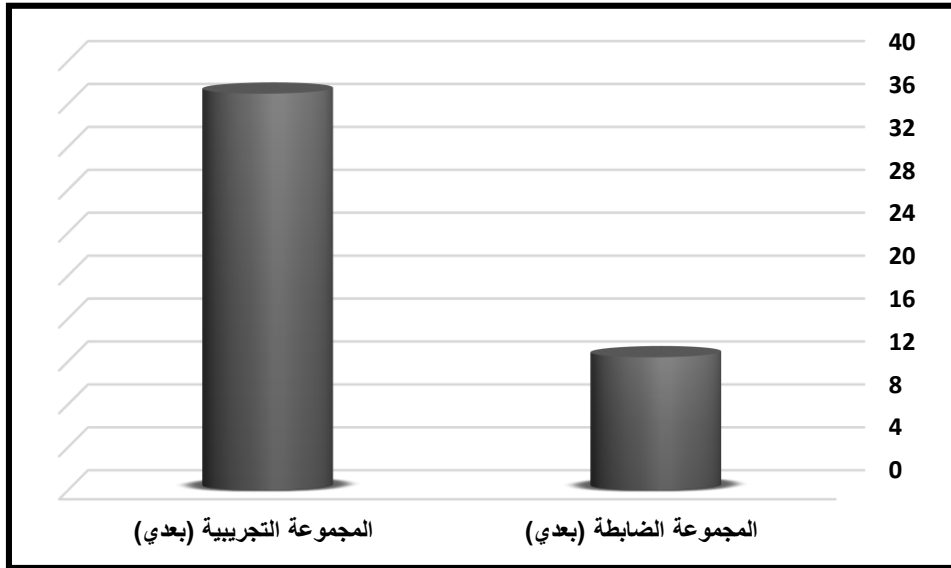
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent Samples T.test** حيث تم حساب قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

الاختبار	اطفال المجموعة الضابطة (بعدي)		اطفال المجموعة التجريبية (بعدي)		درجات الحرية	قيمة "ت" الإحصائية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاختبار المعرفي	١٢.٤٠	١.٧٩	٣٦.٩٧	٢.٠٨	٥٨	٤٩.٠٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٤٩.٠٦)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي:



شكل (١) : متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المصور

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية لطفل الروضة، بعد تطبيق مسرحيات عرائس خيال الظل لصالح أطفال المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، **Independent Samples T.test** حيث تم حساب قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية المصور

الاختبار	الأبعاد	أطفال المجموعة الضابطة (بعدي)		أطفال المجموعة التجريبية (بعدي)		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار المفاهيم الدينية المصور	قدرة الله	١.١٧	٠.٥٣	٢.٣٢	٠.٦٦	٥٨	٧.٤٤	٠.٠١
	معجزات الأنبياء	١.١٣	٠.٣٥	٢.٤٣	٠.٦٣	٥٨	٩.٩٦	٠.٠١
	شكر الله	١.٥٧	٠.٥٧	٢.٧٠	٠.٥٤	٥٨	٧.٩٥	٠.٠١
	طاعة الله	١.٤٣	٠.٥٠	٢.٦٧	٠.٤٨	٥٨	٩.٧١	٠.٠١
	الدعاء	١.٣٣	٠.٤٨	٢.٥٠	٠.٥٧	٥٨	٨.٥٦	٠.٠١
	الحج	١.٤٧	٠.٥١	٢.٥٣	٠.٥٧	٥٨	٧.٦٥	٠.٠١
	الجنة والنار	٠.٩٧	٠.٣٢	٢.٤٧	٠.٥١	٥٨	١٣.٧٠	٠.٠١
	الرفق بالحيوان	٠.٧٣	٠.٤٥	٢.٤٣	٠.٦٣	٥٨	١٢.٠٨	٠.٠١
	العدل	٠.٥٠	٠.٥١	٢.٤٧	٠.٦٨	٥٨	١٢.٦٧	٠.٠١
	الصدق	١.٣٣	٠.٤٨	٢.٦٣	٠.٥٦	٥٨	٩.٧٠	٠.٠١
الدرجة الكلية	١١.٦٣	١.٥٦	٢٥.١٥	١.٤٥	٥٨	٣٤.٧٧	٠.٠١	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (قدرة الله)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٧.٤٤)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (معجزات الأنبياء)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٩.٩٦)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (شكر الله)، وذلك

لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٧.٩٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

■ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (طاعة الله)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٩.٧١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

■ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (الدعاء)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٨.٥٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

■ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (الحج)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٧.٦٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

■ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (الجنة والنار)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٣.٧٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

■ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (الرفق بالحيوان)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٢.٠٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

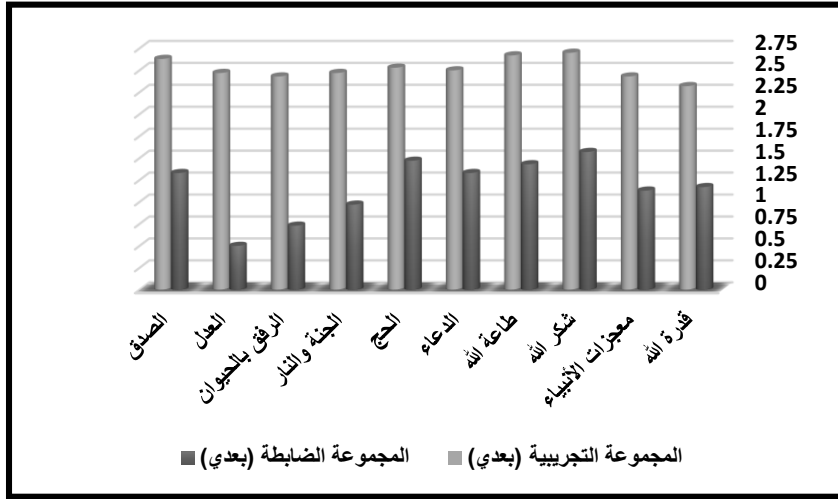
■ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (العدل)، وذلك

لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٢.٦٧)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

■ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم (الصدق)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٩.٧٠)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

■ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الدينية المصور، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٣٤.٧٧)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية المصور



شكل (٢): متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار المفاهيم الدينية المصور

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على إنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المصور لطفل الروضة، بعد تطبيق مسرحيات عرائس خيال الظل لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples t Test، حيث تم حساب قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال

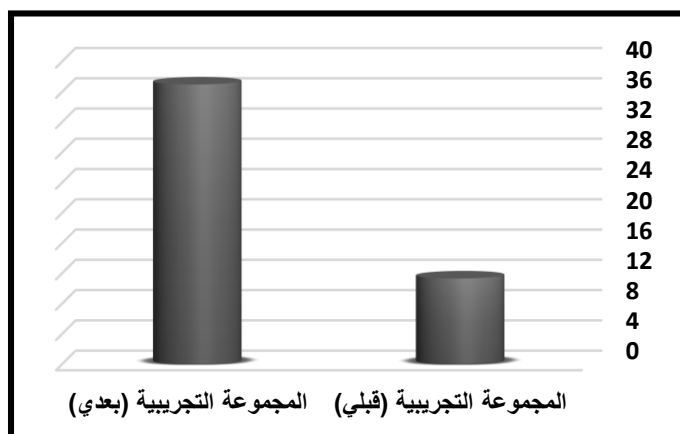
المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المصور

الاختبار	أطفال المجموعة التجريبية (قبلي)		أطفال المجموعة التجريبية (بعدي)		الدرجة الحرة	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المعرفي	١١.٣٣	٢.٠٤	٣٦.٩٧	٢.٠٨	٢٩	٤٣.٨٧	١١.٣٣

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٤٣.٨٧)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي للاختبار المعرفي:



شكل (٣) : متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المصور

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية لطفل الروضة، بعد تطبيق مسرحيات عرائس خيال الظل لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples t Test، حيث تم حساب قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٥): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية المصور

الاختبار	الأبعاد	أطفال المجموعة التجريبية (قبلي)		أطفال المجموعة التجريبية (بعدي)		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار المفاهيم الدينية	قدرة الله	٠.٨٠	٠.٤٨	٢.٣٢	٠.٦٦	٢٩	١٠.٥٩	٠.٠١
	معجزات الأنبياء	٠.٨٣	٠.٤٦	٢.٤٣	٠.٦٣	٢٩	١١.٣٨	٠.٠١
	شكر الله	١.٠٧	٠.٤٥	٢.٧٠	٠.٥٤	٢٩	١٤.٥٥	٠.٠١
	طاعة الله	١.١٣	٠.٥١	٢.٦٧	٠.٤٨	٢٩	١١.٥٠	٠.٠١
	الدعاء	٠.٩٠	٠.٤٠	٢.٥٠	٠.٥٧	٢٩	١١.٣٨	٠.٠١
	الحج	١.١٣	٠.٦٣	٢.٥٣	٠.٥٧	٢٩	٩.٤٢	٠.٠١
	الرفق بالحيوان	٠.٩٣	٠.٢٥	٢.٤٧	٠.٥١	٢٩	١٤.٧٠	٠.٠١
	العدل	٠.٤٠	٠.٥٠	٢.٤٣	٠.٦٣	٢٩	١٤.٥٦	٠.٠١
	الإيمان بالبعث	٠.٧٠	٠.٤٧	٢.٤٧	٠.٦٨	٢٩	١٣.٢٩	٠.٠١
	الصدق	٠.٨٣	٠.٤٦	٢.٦٣	٠.٥٦	٢٩	١٦.١٦	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٨.٧٣	١.٨٤	٢٥.١٥	١.٤٥	٢٩	٤٥.٣٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (قدرة الله)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٠.٥٩)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (معجزات الأنبياء)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١١.٣٨)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (شكر الله)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٤.٥٥)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (طاعة الله)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١١.٥٠)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (الدعاء)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١١.٣٨)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (الحج)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٩.٤٢)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (الجنة والنار)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٤.٧٠)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (الرفق بالحيوان)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٤.٥٦)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (العدل)، وذلك لصالح أطفال

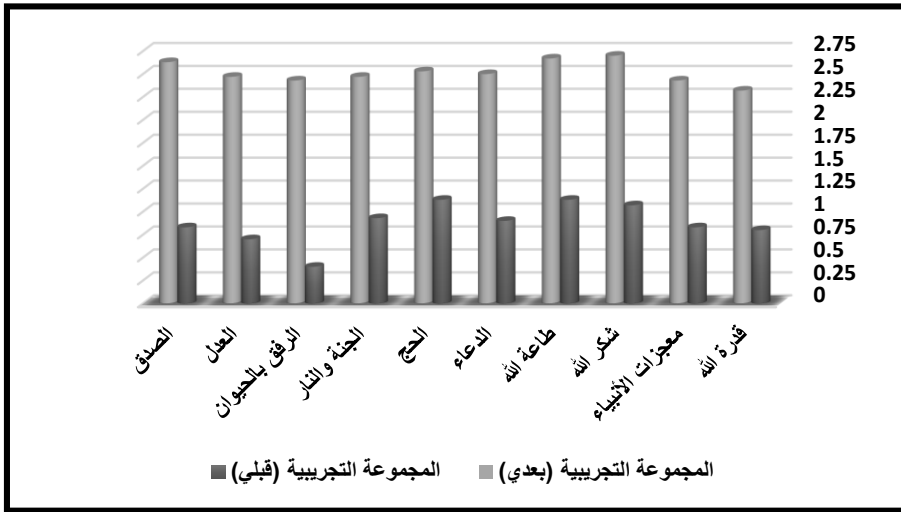
المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٣.٢٩)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

■ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم (الصدق)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٦.١٦)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

■ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الدينية المصور، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٤٥.٣٧)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية المصور:



شكل (٤): متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار المفاهيم الدينية المصور

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فاعلية لمسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم إيتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل لبلاك **Black** وذلك لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار المعرفي، والجدول التالي يوضح قيم إيتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل:

جدول (١٦): قيم إيتا تربيع ونسبة الكسب المعدل لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار المعرفي المصور

الاختبار	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		قيمة "ت"	ايتا تربيع	نسبة الكسب المعدل
		القياس القبلي	القياس البعدي			
الاختبار المعرفي	٤٠	١١.٣٣	٣٦.٩٧	٤٣.٨٧	٠.٩٩	١.٥٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر المحسوبة بمعادلة إيتا تربيع كانت مساوية (٠.٩٩)، وهي قيمة كبيرة، كما يلاحظ أن قيمة نسبة الكسب المعدل بلغت (١.٥٤)، وهي قيمة أكبر من النسبة التي حددها **Black** (١.٢) مما يدل على وجود فاعلية كبيرة لمسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "توجد فاعلية لمسرح عرائس خيال الظل في تنمية بعض المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم إيتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل لبلاك **Black** و ذلك لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الدينية، والجدول التالي يوضح قيم إيتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل:

جدول (١٧): قيم إيتا تربيع ونسبة الكسب المعدل أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الدينية المصور

الاختبار	الابعاد	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب المعدل
			القياس القبلي	القياس البعدي	
اختبار المفاهيم الدينية	قدرة الله	٣	٠.٨٠	٢.٢٠	١.٢٠
	معجزات الأنبياء	٣	٠.٨٣	٢.٤٣	١.٢٧
	شكر الله	٣	١.٠٧	٢.٧٠	١.٣٩
	طاعة الله	٣	١.١٣	٢.٦٧	١.٣٤
	الدعاء	٣	٠.٩٠	٢.٥٠	١.٣٠
	الحج	٣	١.١٣	٢.٥٣	١.٢٢
	الجنة والنار	٣	٠.٩٣	٢.٤٧	١.٢٦
	الرفق بالحيوان	٣	٠.٤٠	٢.٤٣	١.٤٦
	العدل	٣	٠.٧٠	٢.٤٧	١.٣٦
	الصدق	٣	٠.٨٣	٢.٦٣	١.٤٣
الدرجة الكلية	٣	٨.٧٣	٢٥.٠٣	٤٥.٣٧	١.٣٢

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم حجم الأثر المحسوبة بمعادلة إيتا تربيع كانت جميعها كبيرة حيث تراوحت قيمها بين ٠.٧٥ و ٠.٩٩، كما يلاحظ أن قيم نسبة الكسب المعدل كانت جميعها أكبر من النسبة التي حددها **Black** (١.٢) حيث تراوحت قيم نسبة الكسب المعدل بين ١.٢٠ و ١.٤٦ مما يدل على وجود فاعلية كبيرة لمسرح عرائس خيال الظل في تنمية بعض المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطيور والحيوان في القرآن لطفل الروضة.

ومن نتائج الفرض الخامس والسادس تم الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، ونصه "ما فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة؟ والسؤال السادس من أسئلة البحث، ونصه " ما فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل لتبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة؟

تفسير نتائج البحث:

يرجع التحسن وقوة تأثير العروض المسرحية في التطبيق البعدي عند أطفال المجموعة التجريبية للبحث، وذلك في الاختبار المعرفي، واختبار المفاهيم الدينية، بعد تقديم العروض المسرحية إلى ما يلي :

- الأعداد الجيد للعروض المسرحية من حيث التبسيط والعرض، مما كان له أثر كبير في اكتساب الأطفال لمضمون ومحتوى قصص الطير والحيوان في القرآن، واكتسابهم للمفاهيم الدينية المستمدة من تلك القصص.
- العروض المسرحية لعرائس خيال الظل وما تضمنته من حوار وإضاءة واستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية والإكسسوارات وشخصيات في صورة ظلال كل ذلك جذب انتباه الأطفال، وأثار اهتمامهم لمتابعة العروض المسرحية، وما يدور على أحداث وحوار بين الشخصيات، مما كان له أثر فعال في استيعاب الأطفال لمضمون القصص، وتنمية المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم.
- الجلسات النقاشية التي تم إجراؤها مع الأطفال عقب العروض المسرحية كان لها أثر كبير في تنمية المفاهيم الدينية للأطفال.
- انبهار الأطفال بعرائس خيال الظل، وبالشخصيات لما لها من جاذبية فهي تتفق مع ما يميل إليه الأطفال ويستطيعون إدراكه لأنها تجسد الأحداث بشكل حسي ملموس فهي فن مشوق ومثير للخيال ومتعدد التأثيرات مما كان لها دور كبير جداً في إضفاء جو من البهجة والمرح أثناء العروض المسرحية.
- التقويم بعد كل عرض مسرحي، وذلك من خلال وضع أسئلة تشمل المحتوى المعرفي، للقصص ويطلب من الأطفال الإجابة عن هذه الأسئلة؛ مما جعل الأطفال يحرصون على التركيز أثناء جلسات العروض المسرحية حتي يتمكنوا من الإجابة عن الأسئلة.

- مناقشة الأطفال حول المفاهيم الدينية المستمدة من تلك القصص بعد تقديم كل عرض مسرحي، ومحاولة تقريب المفهوم الديني لطفل الروضة بشكل محسوس وملموس، أدى إلى اكتساب الأطفال للمفاهيم الدينية.
- التعزيز الفوري للأطفال والحافز المادي والمعنوي الذي يعقب تقديم العروض المسرحية، وبعد الجلسات النقاشية، شجع الأطفال (عينة البحث) على مشاهدة العروض المسرحية والمشاركة في الجلسات الحوارية والنقاشية التي تعقب العروض المسرحية.
- تنوع مصادر التعلم، حيث جمعت بين الوسائل السمعية والبصرية والبطاقات المصورة والوسائل الحسية المختلفة، وذلك لتوصيل المفاهيم الدينية للأطفال بشكل حسي وملموس، ويطرق تتفق مع خصائص نمو طفل الروضة العقلية واللغوية.
- توفير دليل للمعلمات القائمات على تقديم العروض المسرحية للأطفال يوضح لهم خطوات تقديم العروض المسرحية وفقاً للخطة الزمنية المطلوبة، ووفقاً للجلسات النقاشية التي يجب أن تقوم بها المعلمات مع الأطفال بعد تقديم العروض المسرحية، وقد تم تخصيص جلستين بعد كل عرض مسرحي، الجلسة النقاشية الأولى: حول مضمون العرض المسرحي، والجلسة النقاشية الثانية: حول المفهوم الديني المستمد من القصة، مما جعل المعلمات ينفذن العروض المسرحية والجلسات النقاشية بكل دقة ووضوح مما كان له أثر كبير في تنمية المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن للأطفال (عينة البحث).
- وتتفق نتائج البحث مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت على فاعلية قصص الطير والحيوان في تنمية الكثير من المفاهيم لدى طفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة **نهاد عبد الله العبيد** (٢٠١١) والتي أكدت نتائجها على فاعلية تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة، من خلال قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، ودراسة **مها المغربي** (٢٠١١) والتي أكدت نتائجها على فاعلية القصص الديني في إكساب طفل الروضة الوعي بالتاريخ المصري، ودراسة **أماني عبد المقصود** (٢٠١٢) والتي أكدت نتائجها

على فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية، ودراسة **ولاء الكدش (٢٠١٢)** والتي أكدت على فاعلية برنامج درامي قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة، ودراسة صفاء درويش (٢٠١٣) والتي أكدت نتائجها على فاعلية برنامج قائم على قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لإكساب طفل ما قبل المدرسة ثقافة الحوار، ودراسة **أحمد الزغبى، وفاء عوجان (٢٠١٣)** والتي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة **علا حامد السيد (٢٠١٧)** والتي أكدت نتائجها على فاعلية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن لإكساب طفل الروضة مهارات حل المشكلات في ضوء إطار محتوى المنهج

كما تتفق نتائج البحث مع الدراسات والبحوث التي أكدت على فاعلية مسرح عرائس خيال لظل في تنمية الكثير من المهارات والمفاهيم لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة **شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠)**، ودراسة **ناريمان صادق (٢٠١٥)**.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن صياغة التوصيات التالية.

- ١- ضرورة النظر في مناهج رياض الأطفال بحيث تركز على تقديم أنشطة متعددة تنمي المفاهيم الدينية لطفل الروضة.
- ٢- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في كيفية توظيف عروض مسرح خيال الظل في تعليم أطفال الروضة لما له من نواحي إيجابية في العملية التعليمية برياض الأطفال.
- ٣- ضرورة التأكيد على الانتقاء الجيد للقصص الدينية كخطوة أولية وأساسية لتحقيق أهداف التربية الدينية في مرحلة رياض الأطفال.

- ٤- تدعيم منهج رياض الأطفال بالمزيد من المجالات والمعايير والمؤشرات التي تتناول ممارسة الطفل للمعاملات الدينية والأخلاقية.
- ٥- توجيه نظر معلمات رياض الأطفال إلى الاهتمام بالقصص الدينية والقصص القرآني كنوع من أنواع القصص التي يجب تقديمها للطفل في هذه المرحلة.
- ٦- التأكيد على استخدام أطفال الروضة للمفاهيم الدينية في الحياة أثناء تعاملاتهم اليومية.

البحوث مقترحة:

- ١- دراسة تحليلية لقصص الطير والحيوان في القرآن وإبراز أهم ما فيها من مضامين تربوية يمكن أن تقدم لطفل الروضة .
- ٢- دراسة مقارنة ما بين القصص القرآني وغيرها من أنواع القصص في تحقيق أهداف التربية الدينية والإسلامية لطفل الروضة.
- ٣- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على الأساليب التربوية المناسبة لتقديم القصص القرآني لطفل الروضة.
- ٤- فاعلية برنامج لتنمية المفاهيم الدينية المناسبة لطفل الروضة باستخدام القصص القرآني.

المراجع

- ١- إبراهيم حسين الفيومي (٢٠٠٠) : روائع إعجاز القرآن في قصص الطير والحيوان: دراسة فنية في البنية العميقة، مجلد ١، المؤتمر العلمي الثالث بعنوان الإعجاز في القرآن الكريم، جامعة الأقصى، غزة، مج ١، ص ٣-٤٢.
- ٢- إبراهيم حمادة (١٩٩٨): خيال الظل وتمثيلات ابن دانيال، القاهرة، مكتبة الدراسات الشعبية.
- ٣- أحمد الزغبى، وفاء عوجان (٢٠١٣): فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، عدد ٢، ص ١٤١-١٦٧.
- ٤- أحمد بهجت (٢٠٠٠): قصص الحيوان في القرآن، القاهرة، دار الشرق، ط ٤.
- ٥- أحمد حسين محمد حسن (٢٠١٠) : فاعلية عروض مسرحية عرائسية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة، دراسة تجريبية، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٦- أحمد سيد محمد إبراهيم وآخرون (١٩٩٨): المفاهيم اللغوية والدينية وتطورها وتمييزها، الإمارات العربية المتحدة، دار العلم.
- ٧- أحمد عبيد سويد مساعد الرشيدى (٢٠١٤): تنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التلفزيونية، مجلة الطفولة والتربية، ع ١٩، مج ٦، ص ٢١٥-٢٦٠.
- ٨- أحمد عثمان عبد الفتاح (١٩٩٩): أثر التخلل القصصي في تنمية مهارات الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ١٧.
- ٩- أماني محمد عبد المقصود (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٣٠، ج ٣، ص ٣١٨، ٣٢٨.

- ١٠-أماني عبد العزيز عبد الرازق (٢٠١٤) : فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.
- ١١-إيمان العربي النقيب (٢٠٠٢) : القيم التربوية في مسرح الطفل، القاهرة، دار المعرفة.
- ١٢-إيمان عبد الفتاح (٢٠٠٩): قصص الأنبياء المصور، القاهرة، دار روان لكتب الأطفال والوسائل التعليمية.
- ١٣-إيمان عبدالفتاح (٢٠١٣): سلسلة الطيور والحيوان في القرآن، القاهرة، دار روان لكتب الأطفال والوسائل التعليمية.
- ١٤-بر جمال محمد على (٢٠١٤) : فعالية برنامج مقترح لتنمية القيم البيئية السليمة لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٥-حنان عبدالحميد (٢٠٠٢) : الفن والدراما والموسيقى في تعليم الطفل، دار الفكر للطباعة، القاهرة.
- ١٦-دعاء أبو اليزيد البسطامي شرابي (٢٠٠٢): القصص القرآني كمدخل متكامل لتدريس التربية الدينية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٧-رسمية محمد فرغلي متولي (٢٠٠٩): مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٨-رضوى سعيد محمود محمد أبو ريه (٢٠١٤): الحركة في عرائس خيال الظل كمصدر لتصميم رسوم قصص الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٩-ريهام ربيع العيوطي (٢٠١٣): فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض الأنشطة المسرحية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد الثاني.
- ٢٠-زينب عبد المنعم (٢٠٠٧): مسرح ودراما الطفل، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢١-زينب عبدالمنعم (٢٠٠٠) : فاعلية استخدام ألعاب مسرح الطفل كمدخل للتعلم الاجتماعي في ضوء أهداف الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- ٢٢- سحر الصادق (٢٠١٧): قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، المملكة العربية السعودية، شركة ينابيع للنشر والتوزيع.
- ٢٣- سعيد إسماعيل على (٢٠٠٤): التربية الإسلامية، المعوقات والتطبيقات، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- ٢٤- سيد البلك (٢٠١٥): الحيوان في القرآن، القاهرة، شركة نسومات لتكنولوجيا المعلومات والنشر والتوزيع.
- ٢٥- شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠) : فاعلية مسرح الطفل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.
- ٢٦- صفاء مصطفى درويش (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لإكساب طفل ما قبل المدرسة ثقافة الحوار، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٥٦ع، ج٥.
- ٢٧- عبد الفتاح نجله (٢٠١٠): الدراما علاج نفسي فعال للأطفال، القاهرة، دار عالم الكتب.
- ٢٨- عبد اللطيف رجب القانون (٢٠١١): قضايا الأمة وعلاجها في القصص القرآني، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية غزة.
- ٢٩- عبدالرحيم العزاوي (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، دارجلة.
- ٣٠- علا حامد السيد (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن لإكساب طفل الروضة مهارات حل المشكلات في ضوء إطار محتوى المنهج، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- ٣١- علا حسن كامل سيد (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال.
- ٣٢- علا حسن كامل سيد (٢٠٠٧): فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٣٣- فاطمة سحاب الرشدي (٢٠١٥): اثر قصص الأطفال الدينية والاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة بالجزائر.

- ٣٤- كمال الدين حسين (٢٠٠٣): مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، القاهرة، مطبعة العمرانية للأدب.
- ٣٥- كمال الدين حسين (٢٠٠٥): المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٣٦- ماجدة زكي الجراد (٢٠٠٤): تدريس التربية الإسلامية، الأسس والنظرية والأساليب العملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣٧- ماجدة فتحي سليم (٢٠١٢): برنامج مقترح قائم على تحويل مواقف من السيرة النبوية إلى قصص دينية لغرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ص ٧٩-١٣٦.
- ٣٨- مجدي العطار (٢٠١٧): قصة من قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، القاهرة، دار الأسرة للنشر والتوزيع.
- ٣٩- محمد الحيلة (٢٠٠٠): تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان، دار المسيرة.
- ٤٠- محمد داعي خير (٢٠١٠): قصة أصحاب البقرة والدروس المستفادة منها من آية ٦٧- ٧٤ من سورة البقرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة هداية الله، جاكارتا.
- ٤١- محمد عباس المبارك (٢٠٠٩): حيوانات جاء ذكرها في القرآن الكريم، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ط ٢.
- ٤٢- محمد قطب (٢٠٠٢): القصة في القرآن، القاهرة، دار الطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤٣- محمود المصري (٢٠١٤): قصص الطير والحيوان في السنة والقرآن، القاهرة، مكتبة الصفا، مج ١.
- ٤٤- محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٤): المرجع في أدب الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٤٥- محمود حسن إسماعيل (٢٠١٤): القيم السياسية في قصص الأطفال الدينية، مجلة دراسات الطفولة، ع ٦٣، مج ١١، ص ص ٦١-٦٦.
- ٤٦- مريم عبد القادر السباعي (١٩٨٧): القصة في القرآن الكريم، القاهرة دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة.

- ٤٧- عتز محمد عبيد (٢٠١٣): برنامج إرشادي قائم على القصص الدينية لتنمية الإيثار لدى الأطفال في سن المرحلة الابتدائية، مج ٤١، ١٤، ص ص ٩١-١٩٨.
- ٤٨- منار عمر درويش الحلو (٢٠١١): آداب التعامل في ضوء القصص القرآني، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية غزة.
- ٤٩- مناع القطان (بدون تاريخ): مباحث في علوم القرآن، مكتبة وهبة، القاهرة-مصر، الطبعة السابعة.
- ٥٠- مها مختار جمعة المغربي (٢٠١١): دور القصص الديني في إكساب طفل الروضة الوعي بالتاريخ المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ٥١- موسى سعيدالنبهان (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الأردن، دار الشروق.
- ٥٢- ناريمان صادق محمد عليان (٢٠١٥): أثر توظيف مسرح الظل في تدريس الهندسة لتنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٥٣- ناصر فؤاد غبيش (١٩٩٥): دراسة تجريبية لمدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٥٤- ناهد محمد شعبان علي (٢٠٠٢) : مسرح العرائس كمدخل للتنظيف الغذائي لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية ، جامعة طنطا.
- ٥٥- نهاد عبدالله العبيد (٢٠١١) : تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة من خلال قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، مكتبة الفلاح، القاهرة.
- ٥٦- نهله محمد فاروق (٢٠٠٨): إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ٥٧- هبة أحمد البنا (٢٠١٠): مسرح العرائس كمدخل لتنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٥٨- هبه صلاح سالم عبد الوهاب (٢٠٠٧): فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لاستخدام مسرح عرائس ا لطفل في بعض مجالات الأنشطة داخل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥٩- هند فتحي سليم (٢٠١٧): قصص الأنبياء المصورة للأطفال، بيروت، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر، الجزء الأول والثاني.

٦٠- هند ماجد البقمي (٢٠١٢): فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى.

٦١- ولاء محمد عبد العزيز الكدش (٢٠١٢): فاعلية برنامج درامي قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٦٢- ياسر خالد سلامة (٢٠١٧): قصص الأنبياء المصورة للأطفال، الرياض، دار الأسرة للنشر والتوزيع

63- Donna.Sayers, Ado mat(2012),potential for Deeping young children understands of Stories December , vol40.Issue6. Copyright.John Wiley & Sons, Inc.All Rights Reserved

64- Vivian, Napoli, Mary, Yenika, &Agbea(2011). Childrens Literature Original Research Articale Teacing and Education, Vol.18, Issue 4, May.

65- Worslery ,Howard (2010) : The Bible in the Family Context 'International Journa; of Children,s Spirituality,Vol.15,No.2.

66- Zehava, Tiren , Diana, Maiselman &Sara, Inbar (2008) Curriculum Integration :Art Literature and Technology in Pre-Service Kindergarten Teacher Training Early Childhood Education Journal / 2. Vol. 35, Issue, 4.